

## المقدمة

تشتمل على الآتي :

أولاً : الاطار المنهجي

ثانياً : الدراسات السابقة

## ولاً : الاطار المنهجي

### تمهيد

إن العالم يمر بتحولات كبيرة وهائلة ومتسارعة في شتى المجالات خاصة في ما يتعلق بتداعيات العولمة الاقتصادية وكما يعرف بثورة المعلومات ، وقد تنوعت الحاجة للمعلومات في شتى المجالات ، معلومات إجتماعية ، إقتصادية ، بيئية ومعلومات محاسبية ، تمثل عملية توفير المعلومات المحاسبية احدى الوظائف الاساسية للمحاسبة الامر الذي يتطلب ان تكون هذه المعلومات على قدر كاف من الملائمة والدقة والموضوعية وهذا هو المقصود بجودة المعلومات المحاسبية . اما المقصود بالكفاءة فهو انجاز الأعمال بأعلى قدر من الفعالية والجودة وادنى تكاليف واقل جهد وزمن .

إن اهتمام الفكر المحاسبي بجودة المعلومات المحاسبية من خلال كفاءة الأداء المالي سببه الاهمية الفائقة لهذا الموضوع حيث ان الاداء المالي الكفاء سيكون له اثاره الايجابية في تخصيص كفاءة الموارد الإقتصادية المتاحة للجميع .

### مشكلة البحث

تتخصر مشكلة البحث في :

1. عدم الدراسة لمحتويات المعلومات المحاسبية لمعدي القوائم المالية ومستخدميها له اثر سلبي على كفاءة الاداء المالي .
2. انخفاض وتدني جودة المعلومات المحاسبية يقلل كفاءة الاداء المالي .
3. الاعتماد على مصادر معلومات اخرى غير المعلومات المحاسبية يقلل كفاءة الاداء المالي .

### أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

1. توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية .
2. تحديد مدى فعالية جودة المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الاداء المالي .
3. تحديد المعلومات غير المحاسبية التي يعتمد عليها المحاسبين الماليين في رفع كفاءة الاداء المالي .

## أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في :

### الأهمية العلمية

1. رفع درجة الوعي بأهمية جودة المعلومات المحاسبية ودورها في زيادة كفاءة الاداء المالي من خلال:
2. يسهم البحث في تحديد القصور في جودة المعلومات المحاسبية وفي جودة الاداء المالي .
3. اثراء المكتبة العلمية بتقديم اطار شامل ومتكامل من جودة المعلومات المحاسبية واثرها في رفع كفاءة الاداء المالي .

### الأهمية العلمية

تتمثل في القدرة على رفع الاداء المالي بناء على معلومات المحاسبية الجيدة وهناك اضافة عملية لموضوع البحث .

### فرضيات البحث

يختبر البحث الفرضيات التالية :

- الفرضية الاولى :** جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الاداء المالي .
- الفرضية الثانية:** اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الاداء المالي .

### منهجية البحث

يستخدم البحث المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث ، والمنهج الاستنباطي لتحديد مشكلة البحث وصياغة محاور الفرضيات ، والمنهج الاستقرائي لإختيار الفرضيات ، المنهج التحليلي الوصفي لدراسة الحالة .

### حدود البحث

تتخصر حدود البحث في :

**الحدود المكانية :** سوق الخرطوم للاوراق المالية - سودا ت .

**الحدود الزمانية :** 2016م

## مصادر البيانات

تتمثل في :

**المصادر الأولية :** استخدام استمارة إستبانة .

**المصادر الثانوية :** المراجع والكتب والدوريات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث.

## هيكلية البحث

يتضمن البحث مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ، المقدمة وتشمل الإطار المنهجي والدراسات السابقة . الفصل الاول بعنوان جودة المعلومات المحاسبية ويعرض من خلال المبحث الاول مفاهيم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية المبحث الثاني العوامل المحاسبية المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية وقياسها . الفصل الثاني بعنوان الاداء المالي ويعرض من خلال المبحث الاول مفهوم الكفاءة ، المبحث الثاني رفع كفاءة الاداء المالي . الفصل الثالث يشمل الدراسة الميدانية ويعرض من خلال المبحث الاول نبذة تعريفية عن سوق الخرطوم للاوراق المالية ، المبحث الثاني تحليل البيانات واختيار الفرضيات ، الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات .

ثانياً : الدراسات السابقة

## 1. دراسة ، محمد حسن صقر، 2014م (جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار والتمويل)<sup>(1)</sup>.

تمثلت مشكلة الدراسة في تجاهل المستثمرين ومنتخذي القرار للمعلومات المحاسبية والتقارير المالية في اتخاذ القرارات الإستثمار . هدفت الدراسة الى تقديم المعلومات المحاسبية ومدى فعاليتها وتحديد العوامل المؤثرة على جودتها بغرض المساعدة في اتخاذ التمويلية والتشغيلية والاستثمارية . تكمن اهمية الدراسة في الاستخدام الامثل والفعلي للمعلومات المحاسبية الجيدة من خلال زيادة الوعي لدى المستثمرين . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، المنهج الاستنباطي والمنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة لنتائج منها ، توفر بعض الشروط والخصائص في المعلومات المالية ، حتى تكون ذات جودة عالية ويكون الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية . اوصت الدراسة بالرجوع الى التقارير المحاسبية على القيام باتخاذ القرارات وعدم الاعتماد على المعلومات المحاسبية غير الجيدة .

يتضح ان مشكلة هذه الدراسة تمثلت في تجاهل المستثمرين ومنتخذي القرارات للمعلومات، بينما تمثلت مشكلة بحثنا في عدم الدراية لمحتويات المعلومات المحاسبية لدى معدي القوائم المالية ومستخدميها .

## 2. دراسة ، محمد ابراهيم سعد ، 2006م (اثر الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية)<sup>(2)</sup>.

تمكن اهمية الدراسة في بيان تأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية. هدفت الدراسة الى معرفة المفاهيم والمقومات للرقابة الداخلية والخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية . استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي ، المنهج الاستنباطي والمنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها ، تطبيق نظام الرقابة الداخلية يضفي مصداقية على مخرجات النظام المحاسبي ، اوصلت الدراسة بالاهتمام بنظام الرقابة الداخلية بما يؤدي الى ملائمة وجود المعلومات .

(1) محمد حسن صقر ، المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار والتمويل ، ( الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2004م ) .

(2) محمد ابراهيم سعد ، اثر الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2006م )

يتضح بان هذه الدراسة تطرقت الى بيان اهمية الرقابة الداخلية واثرها على جودة المعلومات المحاسبية ، بينما يختلف بحثنا في ان يهتم بالقدرة على رفع الاداء المالي بناء على المعلومات المحاسبية الجيدة .

3. دراسة، طه نور الدين اسحاق ، 2007م (تحليل القوائم المالية ودورها في تقديم الاداء المالي في القطاع المصرفي)<sup>(1)</sup> .

تمثلت مشكلة الدراسة في ان الارقام التي توفرها القوائم غير كافية قياس وتقويم الاداء المالي . اهتمت الدراسة بتقديم مجموعة من ادوات التحليل التي تمكن من الرقابة عن اداء المصارف . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج الاستنباطي، المنهج التحليل الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها ، انه يجب استخدام التحليل المالي بصورة موسعة ودقيقة في القوائم المالية . اوصت الدراسة بضرورة نشر التحليل المالي متفقاً بجميع جداوله مع القوائم المالية المنشورة بالمصارف .

يتضح بانه مشكلة الدراسة في ان الارقام التي توفرها القوائم المالية غير كافية لقياس وتقويم الاداء ، بينما تختلف مشكلة بحثنا في عدم القدرة على تحديد المعلومات غير المحاسبية التي يعتمد عليها المحاسبين الماليين .

4. دراسة ، ايمن محمد الحسن ، 2007م ، (دور التحليل المالي في تقديم الاداء للمصارف السودانية)<sup>(2)</sup>

تمثلت اهمية الدراسة في توضيح دور التحليل للقوائم المالية لإعطاء مؤشرات عن الاداء من خلال التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية . هدفت الدراسة الى ايجاد مجموعة من المؤشرات المالية المناسبة والتي يسهل استخدامها لتقويم الاداء المالي . تمثلت مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بدور التحليل المالي في قياس وتقديم الاداء المالي . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها ، ان التحليل المالي يؤثر بصورة مباشرة في رفع كفاءة الاداء المالي ، اوصت الدراسة بضرورة استخدام التحليل المالي بصورة دورية خاصة في المصارف والشركات .

(1) طه نور الدين اسحاق ، تحليل القوائم المالية ودورها في تقديم الاداء المالي في القطاع المصرفي ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2007م).

(2) ايمن محمد الحسن ، دور التحليل المالي في تقويم الاداء المالي للمصارف السودانية ، (الخرطوم : السودان للعلوم المصرفية والمالية ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2007م).

يتضح بان مشكلة الدراسة تمثلت في توضيح دور التحليل المالي للقوائم المالية في تقديم الاداء ، بينما يختلف بحثنا في توفير المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية .

5. دراسة ، عبدالشكور عبدالرحمن موسى ، 2008م ، (اهمية جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإستثمار)<sup>(1)</sup>

تمثلت اهمية الدراسة في بيان اهمية جودة المعلومات والبيانات المحاسبية ومدى فعاليتها في التأثير على قرارات الإستثمار . تمثلت مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين ومتخذي قرارات الاستثمار . هدفت الدراسة الى تحديد الخصائص الواجب توافرها في المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات ، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستنباطي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها اداء جودة البيانات والمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات الإستثمارية كما تساهم في تقليل المخاطر المتوقعة . اوصت الدراسة بضرورة التزام الشركات المالية بنشر تقارير دورية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية . يتضح بان مشكلة الدراسة هي عدم الإهتمام بجودة المعلومات المحاسبية ، بينما يختلف انخفاض جودة المعلومات المحاسبية .

6. دراسة ، صلاح علي احمد ، 2009م ، (الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية واثرها في قرارات الإستثمار في سوق الخرطوم للاوراق المالية)<sup>(2)</sup>

تمثلت اهمية الدراسة في الاستخدام الامثل والفعلي للمعلومات المحاسبية ذات الجودة النوعية من اجل مواكبة التطور الاقتصادي والتكنولوجي في مختلف المجالات . تكمن مشكلة الدراسة في عدم كفاية المعلومات المتاحة للمستثمرين وعدم مقدرتهم على تحديد المعلومات الاكثر ملائمة لاتخاذ قرارات الاستثمار . هدفت الدراسة الى توضيح ما هي جودة المعلومات المحاسبية وتحديد خصائصها وتوعية المستثمرين بنوعية المعلومات التي تمكنهم من الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها ان جودة المعلومات المحاسبية لها اثر كبير في ترشيد قرارات الاستثمار . اوصت

(1) عبدالشكور عبدالرحمن موسى ، اهمية البحث جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإستثمار ، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008م).

(2) صلاح علي احمد ، الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية واثرها في قرارات الإستثمار في سوق الخرطوم للاوراق المالية ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة 2009م).

للرأسة بضرورة توصيل دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ اقرارات وضرورة تفويض السلطات والصلاحيات للأفراد تحت المسؤولية الإدارية لإتخاذ القرار السليم . يتضح بان هذه الدراسة تناولت الخصائص النوعية بجودة المعلومات المحاسبية واثرها في قرارات الاستثمار ، بينما بحثنا نتطرق الى دور جودة المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الاداء المالي .

#### 7. دراسة ، عبدالعظيم عبدالرحمن ابشير ، 2009م ، (اثر جودة المعلومات المحاسبية على زيادة فاعلية وقرارات التمويل)<sup>(1)</sup>.

تمثلت مشكلة الدراسة في ما يتم استخدام المعلومات المحاسبية من قبل المديرين عند اتخاذهم قرارات التمويل . ظهرت اهمية الدراسة في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التمويل . هدفت الدراسة الى التعرف على جودة وكفاءة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ قرارات التمويل . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج التحليلي الوصفي توصلت الدراسة الى نتائج منها ، انه يتم الاعتماد على المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية باهمية المعلومات وجودتها .

يتضح بان اهمية هذه الدراسة تمثلت في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التمويل ، بينما هدف بحثنا الى تحديد مدى فعالية جودة المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الاداء المالي .

#### 8. دراسة ، هبة محمد الحسن ، 2010م ، (دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإستثمارية)<sup>(2)</sup>.

تمثلت مشكلة الدراسة في ان اسواق رأس المال في الدول النامية تعاني من نقص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة للشركات للتداول في سوق المال . ظهرت اهمية الدراسة في بيان اهمية القوائم المنشورة في توفير المعلومات المحاسبية اللازمة للمستثمرين في سوق الاوراق المالية . هدفت الدراسة الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتوفيرها لتلبية احتياجات مستخدميها . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ،

(1) عبدالعظيم عبدالرحمن البشير ، تؤثر جودة المعلومات المحاسبية على زيادة فعالية قرارات التمويل ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2009م )

(2) هبة محمد الحسن ، دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإستثمارية ، ( الخرطوم : جامعة النيلين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2010م )



المنهج الاستقرائي ، المنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها ، معلومات الوائم المالية المنشورة هي المصدر الاسلامس للحصول على المعلومات بغرض الإستثمار في سوق الخرطوم للاوراق المالية . اوصت الدراسة بضرورة توعية المستثمرين ومعدّي القوائم باهمية المعلومات المحاسبية .

يتضح بان هذه الدراسة تناولت الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإستثمارية ، بينما تطرق بحثنا الى دور جودة المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الاداء المالي .

9. دراسة ، عوض الكريم محجوب محمد ، 2011م ، (أثر الموازنات التخطيطية المرنة في كفاءة الاداء المالي)<sup>(1)</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في قياس قدرة ادارة المؤسسات على التخطيط السليم بالتغلب على غموض احداث المستقبل وتغييراته المؤثرة على انشطة المؤسسة ، هدفت الدراسة الى معرفة مدى استفادة المؤسسة من مؤشرات الاداء التي توفرها الموازنات المرنة في كفاءة الاداء المالي . تكمن اهمية الدراسة في تعرض الإدارات لضرورة مراعاة النواحي السلوكية للعاملين قبل اعداد الموازنات المرنة لانها تؤثر على حلول الذين يعملون لتحقيق الاهداف العامة للمؤسسة واهدافهم الخاصة بناءً على سلوكهم . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستنباطي ، المنهج التحليلي الوصفي. توصلت الدراسة الى نتائج منها ، تساعد الموازنات المرنة في تحسين الرقابة وتقييم الاداء من خلال تحليل الاغراض الكلي اوصت الدراسة بأقناع ادارات الشركات باهمية المستخدم الموازنة المرنة والاستفادة منها في وظائفها من اجل رفع كفاءة الاداء المالي .

يتضح ان هذه الدراسة هدفت الى تحديد اثر الموازنات المرنة التخطيطية في كفاءة الاداء المالي ، بينما هدف بحثنا الى تحديد اثر جودة المعلومات وكفاءة الاداء المالي .

10. دراسة ، يوسف ابراهيم عثمان ، 2012م ، (أثر جودة المعلومات المحاسبية في اعداد الموازنات التخطيطية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار)<sup>(2)</sup>.

(1) عوض الكريم محجوب محمد ، اثر الموازنات التخطيطية المرنة في كفاءة الاداء المالي ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2011م).

(2) يوسف ابراهيم عثمان ، اثر جودة المعلومات المحاسبية في اعداد الموازنات التخطيطية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار ، (الخرطوم : جامعة الزعيم الازهري ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2012م).

تكمُن مشكلة الدراسة في المعلومات التي تستخدم في اعداد الموازنات التخطيطية تفتقر الى الدقة والجودة ولا يمكن الوثوق بها . ظهرت اهمية الدراسة في ان التطور التكنولوجي اثر على العمليات المحاسبية مما ادى الى ضرورة وضع الموازنات التخطيطية للمساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها ان المعلومات المحاسبية ذات الجودة هي المصدر الاساسي الذي يجب الاعتماد عليه في اعداد الموازنات التخطيطية من اجل اتخاذ قرارات الإستثمار . اوصت الدارسة بإشراك كافة المستويات الإدارية في اعداد الموازنات التخطيطية اضافة الى ضرورة التقيد بالمبادئ المحاسبية المعايير الخاصة باعداد التقارير المالية من اجل اتخاذ القرارات الإستثمارية .

يتضح بان مشكلة تمثلت في عدم توفر معلومات ذات جودة لاعداد الموازنات التخطيطية من اجل اتخاذ القرارات الاستثمارية ، بينما تمثلت مشكلة بحثنا في عدم الدراية لمحتويات المعلومات المحاسبية لدى معدي القوائم المالية ومستخدميها له اثر سلبي على كفاءة الاداء المالي .

11. دراسة ، دلدوم احمد دلدوم ، 2013م ، (اثر مخاطر الإستثمار على الاداء المالي لسوق الخرطوم للاوراق المالية)<sup>(1)</sup> .

تمثلت اهمية الدراسة في ضرورة الاوراق المالية التي تعتمد عليها الشركات المساهمة العامة في حاجتها لسد نقصها من راس المال المطلوب للتمويل . ظهرت مشكلة الدراسة من خلال وجود مخاطر مترتبة من العائد على الإستثمار المالي في سوق الخرطوم للاوراق المالية ناتجة عن تغير السياسات الإقتصادية وعدم وجود المعلومات المحاسبية . هدفت للدراسة الى توضيح اثر المخاطر في سوق الخرطوم للاوراق المالية والتعرف على المخاطر التي يتعرض لها المستثمر . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها تمركز الاسهم في يد فئة قليلة من المجتمع المستثمرين واحتكارها كلياً و الاحجام عن التداول وعدم تعاون الشركات المدرجة مع ادارة سوق الخرطوم للاوراق المالية يعود الى قلة المدخلات وضعف

(<sup>1</sup>) دلدوم احمد دلدوم ، اثر مخاطر الإستثمار على الاداء المالي لسوق الخرطوم للاوراق المالية ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2013م).

وعي المستثمرين ، اوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات جادة للحد من مخاطر الاستثمار .

يتضح من هذه الدراسة الى اثر المخاطر في الاداء المالي ، بينما تطرق بحثنا الى اثر جودة المعلومات في رفع كفاءة الاداء المالي .

12. دراسة، طه حسين يوسف ، 2015م ، (اثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين في ظل مخاطر السوق)<sup>(1)</sup>.

تمثلت مشكلة الدراسة في انخفاض مستوى جودة المعلومات المحاسبية الناجم عن مواجهة معدي هذه المعلومات الظاهرة وعدم التأكد تعاملهم مع العديد من المتغيرات غير المتوقعه . ظهرت اهمية الدراسة في محاولة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لمتخذي القرارات ومعايير قياسها والعوامل التي تؤثر عليها وكيفية اجراء التحسين المنشود . هدفت الدراسة الى زيادة الثقة لدى متخذي القرارات في المعلومات المحاسبية المقدمة لهم . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي ، المنهج الاستقرائي ، المنهج الاستنباطي ، المنهج التحليلي الوصفي . توصلت الدراسة الى نتائج منها ضعف التداول في الاسهم بسبب المخاطر العالية للاسهم في السوق الثانوية . اوصت الدراسة بضرورة انشاء معايير محاسبية تنظم السياسات .

يتضح بن أهمية هذه الدراسة تختلف في محاولة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها في رفع كفاءة الأداء ، بينما يختلف بحثنا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة للمستثمرين لتساعدهم في رفع كفاءة الأداء .

---

(<sup>1</sup>) طه حسين يوسف ، اثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين في ظل مخاطر السوق ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2013م).

## الفصل الأول

### جودة المعلومات المحاسبية

يعرض هذا الفصل من خلال:

المبحث الأول: مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية  
المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية وقياسها

مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية

## مفهوم الجودة

الجودة مصطلح من كلمة لاتينية يقصد به طبيعة الشيء ودرجة صلاحية ويتم إستخدامها للتعبير عن نوعية الشيء ودليل على درجة تفضيلة وحسن صنعة وعظيم منفعة<sup>(1)</sup>.

## جودة المعلومات

جودة المعلومات ترتبط ببرامج تتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات عن طريق الحد من العيوب ووضع الشيء المراد تحقيقه ، جودة معلومات اي نظام تعتمد على جودة مدخلاته ومدى دقة وسلامة وصحة البيانات المدخلة يؤثر على جودة المعلومات المخرجة من النظام.<sup>(2)</sup>

## جودة المعلومات المحاسبية

جودة المعلومات المحاسبية معيار الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، وتستخدم للمفاضلة بين الاساليب المحاسبية بغرض القياس والافصاح المحاسبي في التقارير المالية مما يتيح إختيار اكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين لترشيد قراراتهم<sup>(3)</sup>.

يتضح بأن جودة المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومات الأكثر فائدة وصلاحية في مجال ترشيد القرارات والإستثمارات وتمثل كل المعلومات الكمية والغير كمية التي تخص الأحداث الإقتصادية المفصح عنها في القوائم المالية.

## الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية

إن القاعدة العامة للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية هي الفائدة ، وأن تحقيق الفائدة يتطلب خاصيتين رئيسيتين:

## أولاً : الملاءمة

عرفت الملائمة بأنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه وهي قدرة المعلومات لإيجاد فرق في إتخاذ القرار<sup>(4)</sup>. وعرفت بأنها القدرة

(1) نزار عبد الحميد البارودي ، مستلزمات الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في المنظمات العربية ، رؤية مستقبلية ، (بغداد : جامعة المنصورة ، مجلة المنصورة ، المجلد الأول ، العدد الأول ، 200 ، ص 88.

(2) على إبراهيم حسن ، المعلومات المحاسبية لاعتماد أسلوب التحسين المستمر للمنشآت الصناعية ، (بغداد : جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2004م) ، ص 50.

(3) عبد المالك عمر يزيد ، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي ، الإطار التاريخي للمحاسبة ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2001م) ، ص 1.

(4) على أحمد أبو الحسن ، المحاسبة المتوسطة ، المفاهيم ومعايير القياس والإفصاح المحاسبي ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، 1988م) ، ص 132.

على إتخاذ قرار معين اما من خلال تخفيض حالة عدم المعرفة لدى متخذ القرار أو زيادة المعرفة لدى متخذ القرار بخصوص الموقف الذي يتخذ القرار بشأنه<sup>(1)</sup>. أما المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تؤثر على سلوك متخذ القرارات وتجعله يتخذ قرار يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن إتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات<sup>(2)</sup>، وعرفت بأنها تلك المعلومات القادرة على احداث فرق في القرارات من خلال مساعدة مستخدمي المعلومات على تكوين تنبؤات عن النتائج المستقبلية أو تغيير التنبؤات السابقة وتصحيحها<sup>(3)</sup>.

يتضح بأن المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات المحاسبية التي تكون لها قيمة تنبؤية واسترجاعية تؤثر في إتجاه سلوك متخذ القرار لتغيير القرار نحو الوقف الذي يتخذ بشأنه لتحقيق الملاءمة لابد من توافر الخصائص التالية:

### 1. القيمة التنبؤية للمعلومات

هي مقدرة المعلومات على تحسين مقدرة متخذي القرار على التنبؤ بنتائج الاحداث المتوقعة مستقبلاً وفقاً لنتائج الماضي والحاضر ، المعلومات الملائمة هي التي تساعد في التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي ومخاطره<sup>(4)</sup>، ان القيمة التنبؤية للمعلومات تساعد في معرفة النتائج التوقعة للأحداث المختلفة تؤكد التوقعات وتساعد في تعديلها أو تصحيحها<sup>(5)</sup>، أن المعلومات المحاسبية ذات الصلة بعملية إتخاذ القرارات تساعد مستخدميها على القيام بعمليات التنبؤ<sup>(6)</sup>، ان خاصية القيمة التنبؤية لا يقصد بها أن تكون للمعلومة قيمة تنبؤية في حد ذاتها وإنما يكون إمكانية الإعتماد عليها كأساس لعمل التنبؤ في المستقبل من قبل متخذ القرار<sup>(7)</sup>.

(1) عصام الدين محمد متولي ، دور المعلومات المحاسبية في الوفاء باحتياجات سوق المال بمصر والسودان ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2005م) ، ص 60.

(2) صلاح على أحمد ، المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات الاستثمار في سوق المال ، (الخرطوم : جامعة أم درمان الإسلامية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2000م) ، ص 42.

(3) ناصر محمد على المجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات ، (الجزائر : جامعة الحاج الخضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009م) ، ص 52.

(4) عبد الرازق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية ، (عمان : دار الثقافة ، 2003م) ، ص 40.

(5) حكمة أحمد الراوي ، تنظيم المعلومات المحاسبية والمنظمة ، (عمان : دار الثقافة للنشر ، 2000م) ، ص 1.

(6) عصمت السيد أحمد ، دراسات في نظم المعلومات المحاسبية ، (بيروت : دار النهضة للطباعة والنشر ، 1996م) ، ص 26.

(7) عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، (الكويت : ذات السلاسل للطباعة والنشر ، 1999م) ، ص 144.

يتضح بأن المعلومات المحاسبية المؤثرة على عملية إتخاذ القرار لابد أن يكون لها قدرة تنبؤية لعمل اختبارات مستقبلية ويستحسن ان يكون لها قدرة على تقييم نتائج الاختبارات السابقة .

## 2. القيمة الاستراتيجية للمعلومات

تمتلك المعلومات المحاسبية قيمة إسترجاعية عندما يكون لها القدرة على تغيير او تصحيح توقعات حالية او مستقبلية وتستخدم في تقييم نتائج القرارات المبنية على التوقعات (1)، كما تؤدي الى تخفيض درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار (2).

يتضح بأن خاصية القيمة الإسترجاعية للمعلومات المحاسبية تؤدي الى تخفيض درجة عدم التأكد لمتخذي القرارات ، وتؤدي الى تعديل وتقييم وتصحيح توقعاتهم السابقة بالنسبة لنتائج القرارات الماضية .

## 3. التوقيت المناسب (الملائم)

يقصد بخاصية التوقيت المناسب للمعلومات توفير المعلومات في حينها (3) . وتعني أن المعلومات لكي تكون ملائمة يجب أن تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب (4) . يتضح بأنه إذا لم توفر هذه المعلومات عند الحاجة إليها فإنه لن يكون لها تأثير على القرار، يجب أن توفر المعلومات المحاسبية في الوقت الملائم لإستخدامها قبل أن تفقد أهميتها في إتخاذ القرار .

### ثانياً : الموثوقية

تتوفر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء ، ومحايدة وتتصف بأمانة التعبير ، هي خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الإعتماد عليها (5)، وعرفت بأنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثلت بصدق ما تزعم تمثيلة (6) .

(1) أحمد حسين على ، نظم المعلومات المحاسبية – الإطار الفكري والنظم التطبيقية ، (القاهرة : دن ، 2001م) ، ص 26 .

(2) نزار عبد الحميد البارودي ، مرجع سابق ، ص 20 .

(3) عبد الحميد مانع الصبيح ، أهمية الملائمة والثقة في التقارير المالية المنشورة لأغراض إتخاذ القرارات وتقييم الأداء، (بغداد: جامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2001م) ، ص 159

(4) أحمد حسين على ، مرجع سابق ، ص 26 .

(5) عباس مهدي الشيرازي ، مرجع سابق ، ص ص 199 ، 200 .

(6) إبراهيم أحمد الصعيد ، نظم المعلومات المحاسبية ، (دمشق : دار الفكر المعاصر للنشر ، 2003م) ، ص 35 .

يتضح بأن هذه الخاصية هي التي تبرر ثقة متخذي القرارات في المعلومات بإعتبار أنها تعبر تعبيراً صادقاً وحقيقياً عن المركز المالي عن الوحدة الاقتصادية وتمثل نتائج أعمال الوحدة أفضل تمثيل .

لتحقيق الموثوقية لابد من توافر الخصائص التالية (1) :

### 1. الصدق في التعبير

وجود درجة عالية من التطابق بين المقاييس وبين الظواهر المراد التقدير عنها ، المقصود بصدق التعبير المضمون والجوهر وليس مجرد الشكل ولتحقيق خاصية الصدق في التعبير يجب مراعاة نوعين من أنواع التحيز هما (2) :

أ. التحيز في عملية القياس ، عند إستخدام أساس التكلفة التاريخية وسياسة الحيطة والحذر لعرض بعض البنود المحاسبية.

ب. التحيز من قبل القائم بعملية القياس بقصد التحيز في حالات عدم الأمانة ونقص الكفاءة المهنية .

### 2. الحياد

هو عدم التحيز ، عدم إختيار معلومات بشكل ينتج عنه معلومات تفضل جهة أو طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية علي حساب جهات او اطراف اخرى ، هو البيانات المحاسبية التي لا تتحيز لمستخدم معين من مستخدمي التقارير على حساب مستخدم او مستخدمين آخرين (3).

يتضح بأن المقصود بالحياد في المعلومات هو تجنب اي عمل المقصود منه التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل الى نتائج مسبقه ، او بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في إتجاه معين .

### 3. القابلية للتحقق :

هي احدى الأسس المحاسبية المعتمد عليها في الاختيار بين الطرق المحاسبية المختلفة لأنها تزيد الثقة في المعلومات المحاسبية المختلفة (4). تعتبر القابلية للتحقق مبدأً نسبي ،

(1) شارف خوجة العلي ، مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية ، (الجزائر : الملتقى الوطني الأول ، مستجدات الألفية الثالثة ، 2007م) ، ص 4.

(2) على إبراهيم حسن ، مرجع سابق ، ص ص 115 ، 116.

(3) محمد السيد الناغي ، دراسة نظرية المحاسبة ، ( الإمارات العربية المتحدة : دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1998م) ، ص 17.

(4) محمد عطية مطر ، المحاسبة المالية ، الدورة المحاسبية ومشاكل القياس – الإفصاح المحاسبي والتحليل ، (عمان : دار حنين للنشر ، 2003م) ، ص 98.



وهي تشير الى درجة عالية من الإتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي والذين يستخدمون نفس طرائق القياس وهم بصدد فحص نفس المعلومات بأنهم يتوصلون الى نفس النتائج (1).

يتضح بأن القابلية هي الخاصية التي تعكس إجماع عدد من المحاسبين على طريقة قياس الاحداث الإقتصادية ، بحيث توفر درجة عالية من التأكد من الأرقام الواردة في التقارير المالية بالرجوع الى المستندات المتعلقة بالعمليات المالية بالرجوع الى نفس القياس الموضوعي الذي ينسجم مع واقع الحياة الإقتصادية .

### العلاقة بين خاصيتي الملاءمة والموثوقية:

تعتبر الملاءمة والموثوقية خاصيتان أساسيتان في تقييم نوعية المعلومات المقدمة في اقتراير المالية بغرض إستخدامها في إتخاذ القرار ، وإن اي تحسين في احدهما يؤدي الى تحسين الاخرى ، لكن هناك الكثير من الاختبارات تستدعي التضحية بمقدار من الموضوعية في سبيل تحقيق الملائمة والعكس صحيح ، إن السبب في التعارض بين خاصيتي الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية راجع الى تطبيق بعض طرق القياس المحاسبية ، إن قام التكلفة التاريخية تتمتع بدرجة عالية من الثقة إلا إنها في المقابل أقل إرتباط بطبيعة المعلومات التي يحتاجها مستخدم التقارير المالية ، وهذا يجعلها تتمتع بدرجة منخفضة من الملاءمة والعكس نجد أن إستخدام أساس التكلفة الجارية اكثر ملاءمة لعملية إتخاذ القرارات إلا أنه في المقابل يكون أقل موثوقية من حيث إمكانية الإعتماد عليها (2).

يتضح بأن العلاقة بين الخاصيتين علاقة عكسية ، كلما زادت جودة إحدهما انخفضت جودة الاخرى وسيصبح من الضروري التضحية بمقدار من الملاءمة مقابل المزيد من الموثوقية والعكس ، ولكن ليس من المعقول غياب احدي هاتين الخاصيتين بالكامل مما يستلزم المبادلة بينهما حسب ما تقتضيه الحاجة .

### الخصائص النوعية الثانوية

تتمثل الخصائص النوعية الثانوية لجودة المعلومات بالآتي :

(1) فداغ الفداغ ، المحاسبة المتوسطة ، النظرية والتطبيق في القوائم المالية والأصول ، (عمان : الوراق للنشر ، 2002م) ، ص 70.

(2) طارق عبد العال حماد ، التقارير المالية ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، 2005م) ، ص ص 87 ، 88.

## 1. الثبات

تطبق المنشأة نفس الأساليب والطرق لنفس الأحداث المحاسبية من فترة محاسبية لأخرى (1)، المعايير المحاسبية تعتبر ثابتة من فترة لأخرى ولا يعني ذلك عدم مقدرة الشركة على التحول من طريقة الأخرى ، بل يسمح لها بتغيير السياسات والطرق المحاسبية المتبعة بطرق جديدة مما اثبت افضليتها على الطرق القديمة (2).

## 2. القابلية للمقارنة

إستخدام نفس طرق القياس السائدة في المؤسسات الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتي يتاح لمستخدمي القوائم المالية إتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة الأمر الذي يزيد من فعالية القرارات (3) ، تعد فعالية المعلومات المحاسبية بعقد مقارنات بين بنود التقارير المالية لنفس السنة بين مؤسسة وأخرى او لنفس المؤسسة الاقتصادية بين سنة وأخرى (4).

يتضح بأن إمكانية إستخدام المعلومات المحاسبية في عقد المقارنات يعتبر أمراً مهماً لعدم توفر مقياس مطلق للتقييم الإداري ، يتمثل الهدف من عقد المقارنة في تحديد أوجه الشبه والاختلاف في المعلومات المحاسبية وذلك عن طريق إيجاد علاقة بين نوعين من المعلومات والأرقام .

لكي تكون المعلومات المحاسبية قابله للمقارنة لابد من توافر شرطين (5) :

أ. سهولة العرضوا إستخدام أسلوب واحد للقياس المحاسبي.

ب. الثبات في القياس والعرض للمعلومات من فترة زمنية لأخرى.

## 3. الشمول

أن تكون كافة المعلومات الضرورية الحالية والمستقبلية متاحة امام المستخدمين (6) ، يشتمل مبدأ الشمول على أربع فروع أساسية هي : (7).

(1) رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر المحاسبي - مدخل نظرية محاسبية ، (عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2003م) ، ص 172.

(2) دونالد كيسو ، جيرى وبيجانت ، المحاسبة المتوسطة ، (الرياض : دار المريخ للنشر ، 2005م) ، ص 100.

(3) احمد حلمي جمعة وآخرون ، نظم المعلومات المحاسبية ، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2003م) ، ص 30.

(4) نعيم حسين دهمش ، القوائم المالية والمبادئ المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً ، (عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2002م) ، ص 73.

(5) خالد عبد الرحمن أحمد ، مستوى الإفصاح المحاسبي لاعتماد شركات المساهمة اليمنية ، (الموصل : جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2002م) ، ص 22.

(6) محمد مطر ، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح ، (عمان : دار وائل للنشر ، 2004م) ، ص 90.

(7) نزار عبد الحميد البارودي ، مرجع سابق ، ص 87.

أ. ان احتياجات المستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية تتم مقابلتها بالتقارير المالية ذات الاغراض العامة .

ب.تقابل الإحتياجات المشتركة للأطراف الخارجية المتعددة بالإعلان عن الدخل والثروة

ج. يجب على الإدارة في إطار خدمة المستخدمين نشر التقارير المالية .

د. ان يتم الإعلان عن التقارير المالية ذات الغرض العام بأنسب الوسائل التي بموجبها يتحقق التوازن بين المنفعة والتكلفة .

#### 4.القابلية للفهم

ان قابلية المعلومات للفهم من أهم الشروط للحكم على جودة المعلومات المحاسبية للإستفادة منها ، وتعتمد على مؤشرين هما (1) :

أ. درجة الوضوح والبساطه : التمسك بالجوهر مع مراعاة الشكل البسيط الذي يسهل الفهم للشخص ذو المستوى المتوسط .

ب.مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات :ان مستوى الفهم للمعلومات المحاسبية يعتبر الرابط بين المعلومات المالية التي يجب ان تكون مفيدة بين المستخدمين الذين ان يتوفر لهم حد ادني من المعرفة لهذه المعلومات للإستفادة منها

**القيود على إستخدام الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية**  
تتمثل بالآتي :

#### 1الختيار مستوى الاهمية النسبية

يعتبر البند هام نسبياً اذا تجاوز حد الاعتراف وعلية يلزم إدججه ومعالجته محاسبياً بطريقة صحيحة وبدقة ، لانه يؤثر في قرار المستخدم ، ويعتبر غير هام نسبياً اذا لم يتجاوز حد الاعتراف وعليه لا داعي لمعالجته محاسبياً لانه لا يؤثر في قرار المستخدم<sup>(2)</sup>.

يتضح من التعريف ان الأهمية النسبية هي خاصية حاكمة لكافة الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية ويعتمد تطبيقها على إعتبارات كمية ونوعية او خليط منها

(1) هند ركسن ، النظرية المحاسبية ، (الإسكندرية : المكتبة الجامعية الحديثة ، 2005م) ، ص 210.

(2) صلاح على أحمد ، المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات الاستثمار في سوق المال ، (الخرطوم : جامعة أمدرمان الإسلامية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2002م) ، ص 55.

ويكون البند ذو أهمية نسبية اذا ادى حذفه او الإفصاح عنه بصورة محرفة الى التأثير علىمتخذ القرار في التطبيق العلمي ويستلزم الامر تحديد مستوى نقطة الفصل بين ما هو مهم نسبياً وما هو غير مهم نسبياً .

## 2.إختيار التكلفة (العائد)

يعد قيد المنفعة والتكلفة من القيود الحاكمة للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية والتي يجب مراعاتها عند إنتاج وتوزيع المعلومات لأن الجودة في المعلومات المحاسبية هي خدمة إقتصادية تنتج وتقدم للمستفيدين<sup>(1)</sup> .  
يتضح إن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون تكلفة الحصول عليها اقل ما يكون حتي لا تتسبب في رفع التكلفة وتكون قد تسببت في عكس ما هو مطلوب منها ويجب ان تكون درجة المنفعة من المعلومة اكبر من تكلفتها .

---

(<sup>1</sup>) محمد سعيد الحاج ، إطار مقترح لوضع معايير المحاسبة المالية ، (الإسكندرية : جامعة الإسكندرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2001م) ، ص 166.

## المبحث الثاني

### العوامل المؤثرة علي جودة المعلومات المحاسبية وقياسها

#### أولاً : العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر درجة جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل تشمل الآتي<sup>(1)</sup>:

#### 1.العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

الظروف الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المنشأة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقييمها ومعرفة اثرها على المنشأة ومقدار الاستفادة منها ، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة لأخرى<sup>(2)</sup>، وسبب التباين في محتوى التقارير هو التنوع والإختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر ، بما أن النظم المحاسبية تعمل في ظل تلك البيئات المختلفة وبمرور الزمن فأنها تعمل في ظل بيئة متغيرة وان البيئة الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية ، وان البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الانشطة على المستوى الكلي<sup>(3)</sup> . يتضح بأن البيئة المحاسبية تؤثر بصورة مباشرة على اهداف المحاسبة وتؤثر على عملية الاتفاق المنطقي للمبادئ والقواعد المحاسبية التي تحدد جودة المعلومات ومقدارها واثرها على المنشأة ومقدار الاستفادة منها بإجراء المقابلة مع غيرها من المنشآت الأخرى . تتمثل اهم العوامل البيئية المؤثر على جودة المعلومات المحاسبية بالآتي :

#### أ.العوامل الاقتصادية

يجب ان تكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج إقتصادية ، وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين والمستخدمين الأخرين وتكون النتيجة لإخاذ قرارات إقتصادية صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمي المعلومات<sup>(4)</sup>، الاحداث الاقتصادية هي المادة التي قوم المحاسب بتسجيلها وتحليلها فإن

(1) عمرو يس ، دور المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الإدارية ، (القاهرة : دن ، 2006م) ، ص 8.

(2) يوسف محمود جرعون ، نظرية المحاسبة ، (عمان : دار الوراق للنشر والتوزيع ، 2001م) ، ص 42.

(3) محمد أحمد العظمة وآخرون ، المحاسبة المالية ، (الكويت : ذات السلاسل للنشر والتوزيع ، 2003م) ، ص 49.

(4) محمد بهاء الدين إبراهيم ، أثر إتباع منهج التوسع في الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية في ترشيد التحاسب الضريبي

للضريبة على أرباح شركات الأموال ، (سوهاج : جامعة سوهاج ، مجلة البحوث التجارية ، العدد 3 ، دبت) ، ص 195.

من الالهية بمكان بيان طبيعة تلك الاحداث الاقتصادية التي تؤثر في الظروف الاقتصادية للمؤسسة<sup>(1)</sup> ، يعتبر التضخم من اهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية حيث يترتب على معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقاً لإساس التكلفة التاريخية ، فمن الضروري تطوير البث المحاسبية الاخرى لأغراض القياس والافصاح المحاسبى والتي تاخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار<sup>(2)</sup> .

يتضح بأن نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية تختلف باختلاف النظام الاقتصادي السائد ، اذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لإحتياجات المستخدمين لإخاذ القرارات الاقتصادية ، ويتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة بغرض احكام الرقابة المركزية .

#### ب.العوامل السياسية

إن لاختيار السياسة المحاسبية آثار اقتصادية مما يجعل بعض الافراد يعتقدون انهم يصبحون في وضع أفضل ، ويعتقد غيرهم انهم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسة المحاسبية المعينة ومن هنا يبحث الافراد عن السياسة الملائمة او المحافظة عليها عندما تكون منطقية<sup>(3)</sup> ، وتتنظر الجهات الحكومية الى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الاهداف القومية او مع الاهداف المعنية لهذه الجهات<sup>(4)</sup> ، تأثير الاطراف المتعددة بنتائج العمل المحاسبى قد تدفعهم الى التأثير على عملية اعداد ووضع وتبني المعايير المحاسبية كونها تحكم إعداد التقارير المالية في عمليتي القياس والافصاح المحاسبى<sup>(5)</sup> ، ان اعداد السياسات المحاسبية لا يختلف جوهرياً عن السياسات الخاصة بإعداد الاحصائيات الاقتصادية وهو عملاً فنياً بالدرجة الاولى يجب التركيز اولاً على دقة

(1) محمود إبراهيم عبد السلام ، تحليل التقارير ، (الرياض : شئون مكاتب جامعة الملك سعود ، 1999م) ، ص 28.

(2) صلاح على أحمد، مرجع سابق ، ص 38.

(3) خالد صلاح السلطان ، المعلومات المحاسبية وأثرها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في دواوين القرارات في الجمهورية اليمنية ، (صنعاء : جامعة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2006م) ، ص 32.

(4) خليل الشماخ ، مبادئ الإدارة ، (بغداد : مطابع الخلود ، 2000م) ، ص 60.

(5) سنين محمد البكري ، إدارة الجودة الكلية ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، د.ت) ، ص 140.

العرض والافصاح عن المعلومات الملائمة ويجب ان تتم محاولة صادقة لتحقيق الحياد فيما يتعلق بالنتائج الاقتصادية (1).

يتضح بأنه كلما توافرت لدى مالكي الوحدات الاقتصادية القدرة على الحصول على المعلومات يؤدي ذلك لإنخفاض درجة متطلبات الإفصاح العام والعرض العادل للتقارير المالية وعدم تطوير ممارسات المحاسبة المالية .

### ج.العوامل الإجتماعية

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية بسبب اهتمام المجتمع بالسرية والوقتية في القوائم المالية ، ان التوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية ، اما قيمة الوقت فنجد ان الدول التي تعطي قيمة اعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل ، وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة والعكس فالدول التي لا تعطي الوقت أهمية كبيرة تهتم بقائمة المركز المالي فقط (2)، يهتم البعد الاجتماعي للمحاسبة في أنه يجب على المحاسب الإفصاح الشامل عن المعلومات التي تفي باحتياجات كافة الفئات في المجتمع وعدم التحيز الى فئة معينة من المستخدمين على حساب فئة أخرى لأن هذا يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية وعلى التوزيع للمنافع بين كافة الفئات المكونه للمجتمع (3). ونتيجة للإهتمام بالعوامل الاجتماعية فقد نشأ فرع جديد من العلوم المحاسبية عرف بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ويعتبر احدث مراحل التطوير المحاسبي ويتطلب نموذجاً محاسبياً مبني على اسس من القيم الاجتماعية السائدة في الزمان والمكان يتطلب نموذج المحاسبة الاجتماعية التوسع في القياس المحاسبي بحيث يمتد ليشمل الآثار الخارجية لتصرفات الوحدة الاقتصادية وتتمثل هذه الآثار الخارجية بتصرفات الوحدة الاقتصادية فيما يعرف بالتكلفة الاجتماعي او العائد الاجتماعي (4).

يتضح بأن العوامل الاجتماعية تؤثر على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية ونتيجة للإهتمام بالعوامل الاجتماعية فقد نشأ فرع من المحاسبة يسمى بالمحاسبة الاجتماعية وهو احدث مراحل التطوير المحاسبي .

### د.العوامل القانونية

(1) محمد محمود عبده ربه ، طريقك إلى البورصة – مخاطر الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تقييم الاستثمار في سوق الأوراق المالية ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، 2000م) ، ص 137.

(2) عبدالحميد مانع الصبيح ، مرجع سابق ، ص 90.

(3) مصطفى عقاري ، مساهمة عملية لتحسين المخطط الوطني ، (الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2005م) ، ص 37.

(4) ناجي شوقي جواد ، إدارة الأعمال منظور كلي ، (عمان : مطابع الحامد للنشر والتوزيع ، 2000م) ، ص 77.

تتأثر الممارسة المحاسبية في منهجيتها او تطبيقاتها المحاسبية بالمنظمات المرتبطة بقوانين الشركات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الاخرى<sup>(1)</sup>، العوامل القانونية اهمها مجموعة من الانظمة والقواعد التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في مهنة المحاسب والرقابة والاشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى الى خضوعها الى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية بهدف زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية<sup>(2)</sup>، ان قانون الشركات وقانون المحاسبين القانونيين يعدان اكبر تأثير على عملية إعداد وعرض التقارير المالية وفي المرتبة الثانية يأتي سوق البورصة والنظام الضريبي<sup>(3)</sup>.

يتضح بأن التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة المعلومات المحاسبية ، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات او التمسك والالتزام الدقيق بها امراً مرغوباً فية ويعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في الدول المختلفة .

#### هـ. العوامل الثقافية

ان تغير المستوى الثقافي لأي بلد يغير هيكل نظم العمليات المحاسبية وأهم هذه العوامل المستوى التعليمي ، يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على الأغلبية من الناس فهم واستيعاب نظم المعلومات المحاسبية<sup>(4)</sup>.

#### 2.العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في إتخاذ القرار ، وقد حددت نشرة معايير التقارير المالية التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية التي يتم بموجبها اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية<sup>(5)</sup>.

(1) خليل أبو حشيش ، دور المعلومات المحاسبية المنشورة في التنبؤ بأسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية ، (عمان : جامعة البتراء ، مجلة البتراء ، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2003م) ، ص 9.

(2) عصمت السيد أحمد ، مرجع سابق ، ص 28.

(3) أحمد محمد زنيبل ، دور المحاسبين ومراقب الحسابات في اتخاذ القرارات وتنمية الموارد ، (القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية 2006م) ، ص 28.

(4) أيمن بايزيد أحمد ، التحليل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، (عمان : جامعة عمان : رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2008م) ، ص 35.

(5) ناصر محمد على المجهلي ، مرجع سابق ، ص 18.



من اهم العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لإستخدام الحاسوب ولإدخال وتحليل ومعالجة وعرض انتشار الانترنت كما لهما الاثر في :

- أ. الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الانتاج للحصول على المعلومات (1).
- ب. زيادة كمية المعلومات المالية لإحتياجات المؤسسات والمستخدمين (2).
- ج. اتاحة المعلومات لعدد كبير من المستخدمين في الوقت المناسب (3).
- د. اعداد بيانات اعمق للمستفيدين ولعدد من السنين (4).

يتضح بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في اعداد وعرض المعلومات يعد من العوامل المهمة المؤثرة على كمية ونوعية وجودة المعلومات المحاسبية المعتمد عليها في إتخاذ القرارات ويضفي مصداقيه اكثر ومصادر أوفر للمعلومات واطاحتها لكل العالم في الوقت المناسب .

## معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية

### 1.الدقة الحسابية

يتم قياس جودة المعلومات المحاسبية بدرجة دقة هذه المعلومات ودرجة تمثيل هذه المعلومات للبيانات والاحداث المتعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل ، وكلما زادت دقة المعلومات كلما ازدادت مقدرتها على عكس الحقائق والتوقعات (5).

### 2.المنفعة :

تتحدد منفعة المعلومات المحاسبية في عنصرين هما : صحة المعلومة وسهولة إستخدامها (6)، يمكن ان تأخذ المنفعة احدى الصور الآتية :

### أ.المنفعة الشكلية

انه كلما تطابق الشكل ومحتوى المعلومة مع متطلبات متخذي القرار كلما كانت قيمة المعلومة عاليه (7).

(1) يحي محمد أبو طالب ، نظرية المحاسبة والمعايير المحاسبية ، (القاهرة : دن ، 2007م) ، ص 44.  
(2) عبد الوهاب نصر على ، مبادئ المحاسبة المالية وفقاً للمعايير الدولية ، (القاهرة : الدار الجامعية للنشر ، 2003م) ، ص 2  
(3) صلاح زين الدين ، سوق الأوراق المالية المصرية ودورها التنموي المنشود – دراسة لبعض مشكلات عرض الأوراق المالية والطلب عليها ، (القاهرة : المؤتمر العلمي الثامن عشر للاقتصاديين ، 2006م) ، ص 4.  
(4) فداغ الفداغ ، مرجع سابق ، ص 14.  
(5) عبد المقصود ديبان وآخرون ، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، 2004م) ، ص 20.  
(6) خالد أمين عبد الله ، القواعد الدولية لعرض القوائم المالية – إعداد القوائم المالية للبنوك ، (عمان : الأكاديمية للعلوم المالية والمصرفية ، 2005م) ، ص 36.  
(7) حكمة أحمد الراوي ، مرجع سابق ، ص 25.

## ب. المنفعة الزمنية

ترتفع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها وتوافرت في الوقت المناسب (1).

ج. المنفعة المكانية ترتفع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة، وعليه فإن الحاسب الآلي يعظم كل من المنفعة الزمانية والمكانية (2).

## د. المنفعة التصحيحية

نسمي التقييمية وتعبر عن مقدرة المعلومات المحاسبية على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وقدرتها على تصحيح إنحرافات هذه النتائج (3).

## 3. الفعالية

تعبر عن مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهداف المنشأة او متخذ القرار من خلال إستخدام موارد محدودة (4).

## 4. التنبؤ

هو إحدى الوسائل المستخدمة في المفاضلة بين البدائل عن إتخاذ القرارات الإستثمارية وتشكيل محافظ الاوراق المالية (5). تكمن قيمة التنبؤ في مقدرته على تقليل المخاطر وتخفيض عدم التأكد (6).

## 5. الكفاءة

هي حسن استخدام الموارد وتطبيق مبدأ إقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات (7).

يستنتج من معايير قياس جودة المعلومات الآتي :

1. تحديد أغراض استخدام المعلومات المحاسبية.
2. تحديد نوعية وطبيعة المعلومات الواجب توافرها.
3. التوقيت المناسب للحصول على المعلومات المحاسبية.

(1) شارف خوجة الطيب ، مرجع سابق ، ص 152.

(2) مصطفى الباز ، مدخل مقترح لتحسين جودة المعلومات لأغراض اتخاذ القرار، (القاهرة : جامعة عين شمس ، 2007م) ، ص 15.

(3) رضوان حلوة حنان ، مرجع سابق ، ص 36.

(4) ناجي شوقي جواد ، مرجع سابق ، ص 40.

(5) عبد الملك إسماعيل حجر ، نظم المعلومات المحاسبية ، (صنعاء : دار الفكر المعاصر ، 2004م) ، ص 42.

(6) سليم إبراهيم الحسينية ، نظم المعلومات المحاسبية ، (الرياض : دار المريخ للنشر 2006م) ، ص 169.

(7) عبد الملك إسماعيل حجر ، استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية ، (صنعاء : دار الفكر المعاصر للنشر ، 2000م) ، ص 74.

4. فائدة المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات.

## الفصل الثاني الأداء المالي

يعرض هذا الفصل من خلال :

المبحث الأول : مفهوم الكفاءة

المبحث الثاني : كفاءة الاداء المالي

،

مفهوم الكفاءة

مفهوم الكفاءة

تعريف الكفاءة في اللغة هي مصدر ما يكفي ويغني عن غيره وتعني المقدرة والامتلاء، ويقال للفرد كفاء ، وللجميع أكفاء<sup>(1)</sup>.

في الاصطلاح الإداري يدل المصطلح في معناه العام على فعالية الأداء أو القوة الكافية الفعالة التي يؤدي لها امر ما ، كما يشير الى مدى الحصول على المخرجات بأقل مدخلات ممكنة أو القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً ، وتزداد الكفاءة كلما امكن تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً ، وتزداد الكفاءة كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيق كامل.

فإن الكفاءة مفهوم يعبر عن درجة الاقتصاد في استخدام المدخلات ، فهي علاقة بين كمية المدخلات والمخرجات وكلما استخدمت المدخلات استخداماً اقتصادياً كلما زادت الكفاءة<sup>(2)</sup>.

نستنتج من تعريف الكفاءة :

1. استغلال الموارد البشرية والمادية المتاحة وتحقيق الانتاج من السلع والخدمات وتوزيع الانتاج.

2. ان تلبية الاحتياجات من وسائل السلع الاستهلاكية والخدمات المرفقة مؤشراً لحسن استغلال الموارد.

3. ان الكفاءة تتناسب عكسياً مع تكلفة الوحدة لانها تتعلق بالمدخلات المستعملة فعلياً مقارنة بالمخطط . فكلما انخفضت الاولى لقياس الثانية كلما انخفضت التكلفة للوحدة في ذات الوقت الذي يصف فيه ارتفاع مستوى الكفاءة.

يتضح ان الكفاءة في مراحل تطورها اثارت ضرورة استخدام عناصر الانتاج ، ومن بينها المعلومات. واصبح من المؤلف البحث حول انتاجية الفرد وانتاجية راس المال ، وانتاجية المعلومات وغيرها، وذلك للتعبير عن مستوى وتطور الناتج من تضافر هذه العوامل.

### الكفاءة والفعالية

يمكن تعريف الفعالية في قدرة المنظمة على تحقيق اهدافها بطريقة مثلى لان الاعمال يمكن انجازها بعدة طرق . ولذلك فان الفعالية تحمل مفهوم اشمل واعمق من الكفاءة.

(1) ابراهيم بدر شهاب ، معجم الادارة ، (عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، 2011م) ، ص 205 .  
(2) محمد علي الطويل ، محددات كفاءة المخازن ، (القاهرة : دار عصمت للنشر والتوزيع ، د.ت) ، ص 140.

تحسب الكفاءة لتحديد مدى نجاح المنظمة في استخدام مدخلات الانتاج ومقارنة ذلك بالنتائج التي يتم الحصول عليها من المشروعات المثلى ويصبح تحديد الكفاءة ضرورة عندما تكون عوامل الانتاج نادرة. وقياس كفاءة كل عنصر من عناصر الانتاج يدل على مدى نجاح استخدام هذا العنصر او ضعفه ، الا ان قياس كفاءة كل عنصر تحسب على كل عنصر من عناصر الانتاج لمعرفة مساهمته في الانتاج الاجمالي.<sup>(1)</sup>

## انواع المهارات

تتمثل في الآتي:<sup>(2)</sup>

### 1. المهارات الادارية

ان يكون ذو نظرة شمولية لكل ما هو مرتبط بمنظمته لادراك وتحديد مواقف العمل والتكيف معها والقدرة على التحليل والتصرف السليم.

### 2. المهارات الفنية

ان المهارات الفنية المطلوبة هي المؤهلات والمعرفة والخبرة وخلافه من متطلبات الوظيفة والمهارات الفنية خاصة تساعده على الاستيعاب والقدرة على استخدام الادوات والوسائل والاجراءات والاساليب في ادارته المتخصصة.

### 3. المهارات الانسانية

يجب على المدير فهم سلوك الأفراد فهماً وثيقاً وعميقاً ليساعد في التنبؤ بالسلوك ووضع ما يجب ان يتم لمقابلة هذا السلوك ومن هذه المهارات مهارات الاتصال وتوصيل المعلومات والمعرفة والسياسات بصورة سليمة من غير تحريف.

### 4. المهارات الذهنية

تساعد المدير في عمليات التخطيط والتركيز والقدرة على تفسير الامول والحاجة للقدرة الذهنية على الاحكام.

هنالك فارق كبير بين ما تتسم به المقدرة البشرية من عدم الكفاءة ووسائل الطبيعة في انجازها وتعرف في النقاط التالية:

(1) محمد علي الطويل ، الادارة المعاصرة - المدخل ، المشاكل والكفاءة ، (طرابلس : دار العزباني ، 1997م) ، ص 66.

(2) محمد حامد محمد ، مرجع سابق ، ص 70.

أولاً : لكي نصبح اكفاء علينا ان نبتدع الطرق التي تمكن الناس من التوصل الى انجاز اقصى ما هو ممكن بالنسبة للمهام والاهداف المحددة يتطلب ذلك تحليلاً متقناً لعناصر العمل وتقييم العاملين وفضل الطرق لاداء كل عمل.

ثانياً : يجب علينا ان نوحّد الوسائل لتحديد الاهداف التي تتطلب افضل اداء والقدرة على تحقيقه.

### أهمية الكفاءة

تتمثل الاهمية في الآتي: (1)

1. تحديد مدى نجاح المشروعات في استخدام الموارد الانتاجية المتاحة له.
2. زيادة الدخل القومي وارتفاع ارباح المشروعات وبالتالي زيادة الدخل الضريبي.
3. وهي عنصر اساسياً من عناصر النمو والتقدم الاقتصادي ، وتنعكس آثارها على المشروعات وعلى المجتمع بصفة عامة.

### مبادئ الكفاءة

يمكن تلخيص مبادئ الكفاءة في الآتي: (2)

1. ارساء قيم واضحة ومحددة.
  2. المنطق الجاري والمثل والتنظيم.
  3. الانضباط.
  4. المنشورات ذات المغذى.
  5. التعامل المنصف.
  6. الاحتفاظ بالسجلات كافية ودائمة وفورية.
  7. عرض المتطلبات والجداول.
  8. نمطية التشغيل.
  9. الاثابة على الكفاءة أو المكافآت التي تمكن من ان يرى ويدرك.
  10. نمطية الاحوال السائدة.
- يتوقع عندما تمارس هذه المبادئ معا ان يكون التاريخ هو تلاقي الفاقد والضائع من الوقت والجهد ومن المنتج وبالتالي من المال اما اذا كان هناك نقص في الكفاءة فان

(1) علي السلمي ، ادارة الافراد لرفع كفاءة الانتاج ، (القاهرة : دار المعارف ، 1995م) ، ص 13.

(2) هاريزفستون ايمرسون ، مبادئ الاثنا عشر للكفاءة ، 1999م .

ذلك حتماً يرجع الى ان مبادئ الكفاءة غير معروفة تماماً او انها معروفة ولكنها ليست مطبقة ، وفي كلتا الحالتين سوف تتأثر الكفاءة.<sup>(1)</sup>

---

(<sup>1</sup>) محمد عبد الرحمن البيلي ، مرجع سابق ، ص 206



## المبحث الثاني كفاءة الاداء المالي

### مفهوم تقويم الاداء المالي

**لغة:** قيم الشيء تقيماً، فرد قيمته ، وأدى الشيء ، قام به ، والدين قضاة ، والصلاة اقامها لوقتها والاداء والتأدية والتلاوة<sup>(1)</sup> . جاء في لث الشيء تقويماً ، ازال اعوجاجه، التقويم مصدره ، قوم الازمنة وحساب الاوقات وما يتعلق بهم.

الاداء ، ايصال الشيء ، القضاة ، اخراج الحروف من مخارجها.<sup>(2)</sup>

**اصطلاحاً:** عرف تقويم الاداء بأنه وسيلة لتعريف الفرد بمستوى ادائه ، واقتراح التغييرات التي يحتاجها في سلوكه واتجاهاته ومهاراته ومعرفته.

يقصد بمفهوم الاداء المخرجت والاهداف التي سعى النظام لتحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كل من الاهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها.<sup>(3)</sup>

ان عملية تقويم الاداء عملية لازمة لاتخاذ القرارات منها فحص الاداء المالي والاقتصادي للوحدات المختلفة ، وتقويم الاداء منطوي على فكرة مقارنة النتائج الفعلية بأهداف معينة سبق الاتفاق عليها ومحاولة التعرف على نواحي الضعف ونقاط الاختلاف المشروع بالتالي تعمل على تحسينها والتغلب عليها.

وعرف بله ، عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات الغرض منها فحص المركز المالي والاقتصادي للمنظمة في تاريخ معين وذلك ما في استخدام اسلوب التحليل المالي والمراجعة الادارية.<sup>(4)</sup>

### أهمية تقويم الاداء

تكمن اهمية تقويم الاداء في الآتي:

1. وجود نظام الكفاءة ويؤدي الى رفع مستوى الافراد ، ويحسن الانتاجية والتعرف على

نقاط القوة والضعف وكيفية تحسين الاداء

2. على ضوء تقويم الاداء يتم حساب المكافآت والعقاب.

(1) د. سعيد فرحان جمعة ، منظمات الاعمال ، (الرياض : دار المريخ للنشر ، 2000م) ، ص 38.  
(2) جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عربي ، (بيروت : دار المعلم للملايين ، 1995م) ، ص 64.  
(3) د. راوية حسن ، ادارة الموارد البشرية ، (الاسكندرية : الدار الجامعية ، 2004م) ، ص 207.  
(4) توفيق محمد عبد الرحمن ، تقويم الاداء المالي ، (الاسكندرية : دار الفكر العربي ، 2004م) ، ص 30.

3. امداد الافراد بالمعلومات عن نتائج ادائهم واطهار نقاط القوة والضعف لهم.
4. تحقيق موضوعية نظام التقويم لاداء الافراد ودقة تقرير المكافآت.
5. يترتب على نتائج التقويم اتخاذ الاجراءات المناسبة فيما يتعلق بالترقيات والنقل والتدريب.

### مفهوم الاداء المالي

عرف بأنه حاكمة ذو قيمة على ادارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لادارة المنظمة وعلى طريقة الاستجابة لاتباع رغبات اطرافها وان مفهوم الاداء المالي يعتمد على عدة مقومات مرتبطة.

### مقومات الاداء المالي<sup>(1)</sup>

تترتب الاهداف المطلوب انجازها بشكل واضح وترتيبها حسب اولويتها النسبية. تتم عملية تقويم الكفاءة الاداء المالي بشكل مستمر وهذا يؤدي الى مساعدة في تحديد اهداف جديدة لتمويل المؤسسة واهدافها التي وضعت.

### اهداف تقويم الاداء المالي

يهدف تقويم الاداء المالي الى تحقيق الاهداف التالية:<sup>(2)</sup>

1. قياس كفاءة الاداء للعاملين لتحديد كفاءة استخدام القوة العاملة.
2. تحديد القدر اللازم من التدريب لرفع مستوى الاداء المالي.
3. اظهار كفاءة سياسات كفاءات الاختيار والتعيين في ضوء معدلات الاداء المالي.

4. ابراز كفاءة سياسات التدريب والاحتياجات التدريبية.

5. الامام الافراد بنواحي القصور في ادائهم ومدى حاجاتهم للتدريب ونواحي القصور في سلوكهم وتصرفاتهم لتفاديها في المستقبل.

يتضح ان الهدف الرئيسي من تقويم الاداء المالي هو ايجاد الفرد الكفاء في ادائه ، نتيجة حسن اختياره وتربيته ، المنضبط في سلوكه وتصرفاته وبهذا فإن المنشأة تحافظ على مستوى عالي ومستمر لكفاءة الانتاجية وتحقيق الانتاجية والاهداف المرسومة والمرجوة.

### الجهات المستفيدة من تقويم الاداء المالي

(1) مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط 3 ، (القاهرة : دار عمران ، 2002م) ، ص 10.  
(2) فلاح حسن الحسين ، الادارة الاستراتيجية ، (عمان : دار وائل للنشر عام 2000م) ، ص 231.

تتمثل الجهات المستفيدة من عملية تقييم الاداء المالي في:<sup>(1)</sup>

1. **ادارة المنشأة** : تقوم ادارة المنشأة باعمال التحليل المالي وذلك لتحقيق اغراضها ، قياس السيولة ، اكتشاف الانحرافات السلبية في الوقت المناسب ومعالجتها .
  2. **الجهات الرسمية** : تقوم الجهات الرسمية ممثلة في الدوائر الحكومية باعمال التحليل المالي لتحقيق اغراضها ضرورة احتساب الدخل المستخدم في المنشأة التسعير لانتاج المنشأة او خدماتها ، متابعة نمو المنشأة .
- يتضح بأن عملية تقييم الاداء المالي تتمثل في التحليل المالي واكتشاف الاخطاء وتقليل الانحرافات السلبية ومعالجتها ويساعد في متابعة نمو وتطور المنشأة .

### مراحل تقييم الاداء المالي

تتمثل مراحل تقييم الاداء المالي في الآتي:<sup>(2)</sup>

1. تحديد الاهداف التي تريد الادارة بلوغها وتقسّم هذه الاهداف الى اهداف فرعية تخصص لكل قسم من القسم في خارج او داخل المنشأة وتشرح هذه الاهداف للافراد وتعين لكل منهم دوره في سبيل بلوغها ولا بد ان تكون هذه الاهداف الفرعية متناسقة ومترابطة ببعضها لتحقيق الاهداف الرئيسية للمنشأة .
2. تحديد مستويات الاداء التي تتطلبها الادارة في اداء العاملين على ان يكون هذا التحديد واضحاً للعاملين ورؤسائهم .
3. تدريب العاملين تدريباً شاملاً يتضمن الطرق الفنية للعمل ووسائل الاتصال وتنمية التعاون بين العاملين ، خاصة اذا كان العمل يتطلب مجهوداً جماعياً .
4. تحقيق المعايير التي تقيس الاجزاء المحددة في الاداء المالي .
5. تحقيق الاداء المراد قياسه بالضبط وهذه الخطوة اساسية في زيادة فعالية التقييم لذا يجب التركيز على خصائص معينة .
6. دراسة نوع الاعمال التي يؤديها العاملون والتعرف على قوتهم ومستوياتهم وطموحاتهم ومدى استعدادهم للمساهمة الايجابية في تحقيق اهدافهم الشخصية واهداف المنشأة على وجه العموم .

(1) محمد سعيد سلطان ، ادارة الموارد البشرية ، (الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، 2003 ) ص 295  
(2) المرجع السابق ، ص 295 .

7. توضيح العوامل التي تبنى عليها تقويم العاملين للمشرفين والعاملين على السواء وتفصيل هذه العوامل والبنود الى اجزاء وتعطي كل جزء وزناً يتناسب مع اهميته.

8. اختيار الممتازين من العاملين بمدى تقديمهم والفرص المفتوحة امامهم والتي يمكن الاستفادة منها واختيار الضعفاء منهم بنقاط ضعفهم ونواحي القصور في ادائهم ، ومنافسة وكيفية علاج هذا القصور وذلك الضعف.

يتضح ان مراحل تقويم الاداء المالي جاءت منطقية وموضوعية وواقعية ومنسجمة مع الاهداف العامة للرقابة الادارية ونتائج ممارستها الا وهي عملية تقويم الاداء وتعد عملية تقويم الاداء عملية مقدره تتطلب من القائمون على تنفيذها تخطيطاً سليماً مبنياً على اسس منطقية ذات خطوات متسلسلة بغية تحقيق الاهداف التي تنشرها المنظمة.

تتمثل مجالات استخدام تقويم الاداء المالي في المراجع:

1. تحديد صلاحية الموظف الجديد كما كانت اساليب الاختيار المختلفة لا تتضمن الكشف عن درجة كفاءة الفرد العامل بدقة فان تقويم كفاءة الاداء تبرز اهميتها في مجال تحديد صلاحية الموظف الجديد حيث انها تبين درجة كفاءة الفرد العامل من خلال صلاحية قيامه الفعلي بواجباته ووظيفته مما يتناسب معه في نهاية مدة الاختبار تقدير ما اذا كان يثبت في وظيفته او اتخاذ اي اجراء آخر<sup>(1)</sup>.

2. تحديد مستوى اداء المطلوب وتحديد الاحتياجات التدريبية ان نتيجة التقويم تحديد موقف الفرد العامل بما فيه من نقاط قوة وضعف وتستطيع الادارة والعامل ان يعملوا معاً على رسم طريقة للتغلب على نقاط الضعف بالتدريب كما يؤدي معرفة العامل بنقاط قوته الى الاستفادة منها للمحافظة على مستواه او تحقيق مستوى افضل.

3. الحكم على مدى سلامة الاختيار والتغلب ، تغيير نتائج التقويم في تحسين اسلوب الاختيار والتعيين بما يحقق مبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

4. تحقق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة يتمثل ذلك في تبني قرار استثماري يتعلق باختيار مشروع معين من بين عدة مشروعات مقترحة لكي يكون ذلك القراراً ناجحاً لا بد ان يستند على دراسة علمية شاملة.

(1) د. خالد عبد الرحيم العتيبي ، ادارة الموارد البشرية ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2008م) ، ص 21.

5. التحقيق من درجة المخاطر للاموال المستثمرة من خلال عملية تقويم المشروعات يمكن المنظمة من الاختيار المناسب من بين عدة بدائل مقترحة البديل الذي يضمن تحقيق الاهداف المعدة كما يتضمن مستوى معين من الامان لتلك الاموال.

6. استثمار الرقابة على كفاءة الاداء الانتاجي ، للتأكد من قيام المشروع لممارسة نشاطه وتنفيذه اهدافه بكفاءة عالية ثم تحديد الانحرافات التي تواجه سير العمليات الانتاجية وتحديد الجهات والمراكز الادارية المسؤولة عن حصول تلك الانحرافات التي تحصل نتيجة للتنفيذ.(1)

### مشاكل قياس تقويم الاداء المالي

#### اولاً : المشاكل الذاتية

تتمثل في الآتي:(2)

أ. خصائص المقدم : تتعلق هذه المشاكل بخصائص القائم بأعمال التقويم بشكل مباشر وغير مباشر فالمدبرين حديثي الخبرة في مجال العمل الاداري قد يميلون الى القسوة والصرامة على عكس المدبرين ذوي الخبرات الادارية والادراك العالي.

ب. التساهل والرفق : يميل بعض القائمين بعملية التقويم الى الرفق بالآخرين والتساهل معهم مما ينعكس على نتائج التقويم بشكل سلبي ويفقد العملية الهدف الاساسي منها.  
ج. التحيز الشخصي ، تظهر هذه المشكلة بسبب انحياز المقوم لصالح الشخص الذي يقوم اداءه لاسباب كثيرة منها القرابة والصدقة والموطن وغيرها من الاسباب التي تجعل عملية القياس والتقويم بعيدة عن الموضوعية.

#### ثانياً : المشاكل الموضوعية

عدم الوضوح في تحديد اهداف التقويم ، سوء اختيار معايير التقويم ، الخطأ في اختيار وقت التقويم.

#### ثالثاً : التصميم

(1) كاظم جاسم العيساوي ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقويم المشروعات ، تحليل نظري وتطبيقي ، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2002م) ، ص 261.  
(2) خالد عبد الرحيم الصيني ، مرجع سابق ، ص 215.

من بعض الصفات التي تشمل العالم كله أن يكون الرئيس متأثراً بسلوك ممتاز او ضعيف  
لاحد مرؤوسيه او بصفة معينة له على العمل<sup>(1)</sup>.  
رابعاً : عدم التصميم الجيد لنماذج الاداء وتقويمه  
يرجع ذلك الى ان معايير القياس لا تتمتع بخاصية الصحة اي انها لا تقيس السلوك  
الفعلي المؤثر على اداء العامل في العمل.

---

(1) د. سعيد صالح الرويتع ، رقابة الاداء في الوحدات الحكومية ، (الرياض : مجلة المحاسبة ، العدد السابع ، 1999م) ، ص 28.

## الفصل الثالث

### الدراسة الميدانية

يعرض هذا الفصل من خلال :

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن عينة الدراسة

المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات

المبحث الأهم

## نبذة تعريفية عن سوق الخرطوم للأوراق المالية

### نشأة سوق الخرطوم للأوراق المالية :

بدأت فكرة إنشاء سوق للأوراق المالية في السودان منذ العام 1962م حيث تم إجراء العديد من الدراسات والاتصالات بدأتها وزارة المالية وبنك السودان بمشاركة مؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولي ، في عام 1982م تمت إجازة قانون سوق الخرطوم للأوراق المالية من قبل مجلس الشعب لكي ينظم إنشاء سوق الخرطوم للأوراق المالية في السودان ولكن لم يتم أي شئ في هذا المجال حتى عام 1992م ، بدأت الخطوات الجادة لإنشاء سوق الخرطوم للأوراق المالية في أغسطس 1992م وذلك في ظل سياسة التحرير الاقتصادي والتي نادى بها البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي (1990م-1993م) ، تم تأسيس هيئة الأسواق المالية في العام 1992م ، وفي نوفمبر من نفس العام أقر مجلس الوزراء تعديلات على قانون سوق الخرطوم للأوراق المالية لعام 1982م ولكن هذا القانون المعدل لم يفي بكل الأغراض لإنشاء سوق الخرطوم للأوراق المالية والذي أصبحت بموجبه سوق الخرطوم للأوراق المالية كياناً قانونياً مستقبلياً ، بدأ العمل في سوق الإصدارات في أكتوبر 1994م وسوق التداول في يناير 1995م بعدد 24 شركة مدرجة في عام 1996م ارتفع عدد الشركات المدرجة من 34 إلى 40 شركة ، في 1997م زيادة مقدرة في رأس المال السوقي من 31 مليون دولار أمريكي إلى 139 مليون دولار أمريكي ، وتأسس بنك الاستثمار المالي للمساهمة في تنمية التعامل في سوق الأوراق المالية في 1999م وبدأ العمل بنظام السوق الموازية وتم تصنيف الشركات المدرجة في السوق الثانوية وفقاً لإستيفائها للشروط المنظمة لإدراج الشركات في أي من السوقين النظامية أو الموازية في 2001م بدأ إدراج العديد من صكوك الصناديق الإستثمارية وشهادات المشاركة الحكومية (شهامه) ، في 2002م توسع في علاقات السوق مع المؤسسات المالية الإقليمية والدولية<sup>(1)</sup>.

### تطور سوق الخرطوم للأوراق المالية :

في العام 2003م تم إعلان مؤشر الخرطوم وإدراج السوق في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي ، إدراج سهم سودايل تقاطعياً في سوق أبو ظبي للأوراق المالية في العام 2004م بلغ حجم التداول أعلى معدل له منذ إنشاء السوق ، توقيع إتفاقية تعاون مشترك بين سوق الخرطوم للأوراق المالية وبورصتي القاهرة والإسكندرية ، في 2005م ارتفاع قياس حجم

(1) سوق الخرطوم للأوراق المالية ، منشورات قسم البحوث والتطوير ، 2013م ، ص 7.



التداول إلى 2.21 مليار جنيه وارتفاع في المؤشر بنسبة نمو بلغت 97.3% وارتفاع في القيمة السوقية إلى 7.47 مليار جنيه وحسب قاعدة بيانات صندوق النقد العربي احتل السوق المرتبة الأولى من حيث نمو القيمة السوقية مقارنة ببقية الأسواق العربية بنسبة بلغت 50.8% ، في العام 2006م ارتفاع كبير في معدلات التداول حيث سجل حجم التداول 2.06 مليار جنيه بنسبة نمو بلغت 7%.

### **مرحلة الدراسات المبدئية لجدوى البدائل الإستثمارية :**

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل اتخاذ القرارات الإستثمارية ، حيث يتم إجراء دراسة استطلاعية لكل البدائل الإستثمارية من حيث الأبعاد البيئية والأبعاد الإقتصادية والقانونية والسياسية التسويقية ، فإذا كانت النتائج غير مشجعة يكون القرار عم إجراء الدراسات الفعلية.

### **مرحلة دراسات الجدوى التفصيلية للبدائل الإستثمارية :**

إذا كانت نتائج دراسات الجدوى المبدئية مشجعة ولكنها غير كافية يتم إجراء مجموعة من الدراسات التفصيلية : (دراسة الجدوى التسويقية - دراسة الجدوى الفنية والهندسية - دراسة الجدوى المالية والاقتصادية).

### **مرحلة التقييم والمفاضلة بين البدائل واتخاذ القرارات الإستثمارية :**

بعد تجميع بيانات دراسات الجدوى التفصيلية المتعلقة بالتدفقات النقدية والداخلية والخارجة للبدائل الإستثمارية يتم تطبيق معايير تقوم المشروعات الإستثمارية واختيار البديل الإستثماري الأفضل وفقاً لهذه المعايير.

### **مرحلة تنفيذ القرار الإستثماري ومتابعة تنفيذه وتقويمه :**

إذا كان قرار الإستثمار بالقبول يتم تأسيس أو إستثناء المشروع ثم يتم تجربة تشغيل المشروع ، بعد التأكد من نجاح التنفيذ يتم تشغيل المشروع نهائياً ، ثم يتم تقييم أداء المشروع وجني الأرباح<sup>(1)</sup>.

### **الإطار المؤسسي لسوق الخرطوم للأوراق المالية :**

مسؤوليات ووظائف ومزايا وأنواع سوق الخرطوم للأوراق المالية:

### **1. مسؤوليات سوق الخرطوم للأوراق المالية :**

(1) سوق الخرطوم للأوراق المالية ، المرجع السابق ، ص 11.

يكون المجلس مسئولاً عن إدارة تعريف شئون السوق وتحقيق أغراضها ووضع السياسات العامة لها في إطار السياسات المالية والاقتصادية العامة والخطط لتنفيذ أعمالها مع عدم الإخلال بعموم ما تقدم ويكون للمجلس السلطات التالية :

أ. إجراء الدراسات عن السوق في ظل الظروف السياسية والمالية والاقتصادية السائدة.  
ب. تقديم التوصيات للجهات الحكومية العلاقة بكل الأمور التي تساعد على تنمية وحماية أموال سوق الخرطوم للأوراق المالية.

نص قانون سوق الخرطوم للأوراق المالية على أن تكون للسوق الأغراض التالية :  
أ. تنظيم ومراقبة سوق الأوراق المالية والتعامل بها بيعاً وشراءً وتحويل ملكيتها وفقاً للقوانين واللوائح السائدة.

ب. تشجيع الإدخار وتنمية الوعي الإستثماري بين الموظفين وتهيئة الظروف الملائمة لتوظيف المدخرات مما يعود بالنفع على المواطن والاقتصاد السوداني.

ج. العمل على توسيع وتعزيز الملكية الخاصة للأصول الإنتاجية في الاقتصاد الوطني وعلى نقل الملكية للأصول الرأسمالية للدولة للدولة إلى أوسع الفئات الوطنية.

د. تطوير وتنمية سوق الإصدارات وذلك بتعظيم ومراقبة إصدارات الأوراق المالية وتحديد الشروط والمتطلبات الواجب توافرها في نشرات الإصدار عن طرح الأوراق المالية للإكتتاب العام من قبل الجمهور.

هـ. ترسيخ أسس التعامل السليم والعاقل بين فئات المستثمرين وضمان تعادل الفرص للمتعاملين في الأوراق المالية لحماية صغار المستثمرين.

و. اقتراح كيفية تنسيق البيانات المالية والنقدية والإشراف على السياسات المتعلقة بتنمية مصادر التمويل المتوسط والطويل الأجل في السودان وذلك بما يحقق الإستقرار المالي والاقتصادي في السودان ومن ثم تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

ز. العمل على تبادل الخبرات وذلك بالاتصال بالأسواق المالية العالمية والإقليمية والإلتزام لعضويتها.

ح. إنشاء جهاز موحد لتنظيم وتحويل ملكية الأوراق المالية وإيداعها ومتابعة شئون المساهمين وإدارة المركز والإشراف والرقابة عليه.

ط. ترسيخ قواعد السلوك المهني والمراقبة الذاتية والاتصالات بين الوكلاء والعاملين في مجال التعامل بالأوراق المالية<sup>(1)</sup>.

## 2. وظائف سوق الخرطوم للأوراق المالية :

- أ. تعريف جمهور المستثمرين ورجال الأعمال بالشركات والمؤسسات الوطنية حيث يعطي حجم التداول أسهم الشركات وأسعار أسهمها مؤشراً واضحاً .
  - ب. تنظيم ومراقبة عملية الإصدار للأسهم والسندات وغيرها من الأوراق المالية والتعامل معها بالشكل الذي يضمن سلامتها.
  - ج. توفير تشكيلية متنوعة من الأوراق الإستثمارية تهيئة لكل مستثمر لاختيار الوجه المناسبة.
  - د. من عادة المستثمرين في الأوراق المالية تسهيل استثماراتهم أو حوالاتهم إلى نقود بسرعة وسهولة.
  - هـ. حماية جمهور المستثمرين من عمليات النصب والاحتيال.
- كما يقوم سوق الخرطوم للأوراق المالية من خلال القوانين واللوائح التي تنظم أعمالها بالإشراف والمراقبة على سير عمليات تداول المالية بيعاً وشراءً بالإضافة إلى تنظيم ومراقبة عملية إصدار الأوراق المالية في السودان.

## 3. مزايا سوق الخرطوم للأوراق المالية :

- المزايا التي تحصل التي تحصل عليها الشركات في حالة تحويلها إلى شركات مساهمة:
- أ. يتمتع التمويل الذي تحصل عليه الشركة المساهمة عن طريق الإكتتاب العام بقدر كبير من الاستقرار.
  - ب. التمويل عبر آلية الشركة المساهمة كبير الحجم وطويل الأجل بخلاف التمويل الذي يتم الحصول عليه من البنوك ومصادر للتمويل الأخرى ويلزم الشركة بسداده للجهة الممولة خلال فترة زمنية محددة.
  - ج. إذا رغب المساهم في استرداد قيمة مساهمته في رأس المال لا يطالب به الشركة وإنما يتم بيع الأسهم عن طريق عرضها للبيع لأي مستثمر آخر عبر سوق الخرطوم للأوراق المالية وفي هذه الحالة لا تتأثر الشركة ولا موقفها المالي.

(1) د. عصام الدين متولى ، دور المعلومات المحاسبية في الوفاء باحتياجات سوق المال ، ( القاهرة : د.ن ، 2004م) ، ص 11.

د. تحصل شركة المساهمة العامة على الأولوية في حالة طلب تمويل من البنك والدعم التمويلي والفني المقدم من الصناديق الإقليمية والدولية.

هـ. تستطيع شركة المساهمة العامة دعم قدرتها الإدارية من خلال مشاركة المساهمين في الجمعية العمومية .

و. أثبتت بعض الدراسات التي أجريت أن الضغوط النفسية المرتبطة بتحمل المخاطر تكون مضاعفة لدى أصحاب الشركات الخاصة بخلاف شركات المساهمة العامة وأظهرت تلك الدراسات أن رجل الأعمال الذي يمتلك شركة بالكامل إذا تخلص من 25% من أسهم الشركة لآخرين وتحول إلى شركة مساهمة عامة رغم فقدانه 25% من أرباحه إلا أن نسبة ضغوطه النفسية تعادل في وزنها ثلاثة أضعاف ما فقده من أرباح.

ز. القانون الجديد لسوق الخرطوم للأوراق المالية قدم ميزات إضافية لتشجيع الشركات الخاصة والعائلية لتحويلها إلى شركات مساهمة عامة.

### أنواع سوق الخرطوم للأوراق المالية :

تنقسم السوق المالي إلي عدة أسواق أهمها :

1. السوق النقدي.

2. سوق رأس المال.

3. سوق المشتقات.

### الرؤية المستقبلية لسوق الخرطوم للأوراق المالية :

في عام 2009/4/12 تم إعداد خطة متكاملة لترقية الأداء بالسوق وإضافة أسواق مالية جديدة حيث تواكب التطورات الهائلة التي شهدتها الأسواق المالية الإقليمية والعالمية من حيث التقنيات المستخدمة في تلك الأسواق والأدوات المالية الجديدة التي تم استحداثها والتغيرات الهيكلية التي شهدتها تلك الأسواق ، بالإضافة إلى تطوير الأنظمة المتعلقة بالتداول والتسوية ومراقبة التداول وإيجاد بنك للمعلومات وأنظمة نشر وتوزيع البيانات الناتجة عن التداول وذلك بما يلبي متطلبات المستثمرين المحليين والأجانب.

اشتملت هذه الخطة على إحدى عشر محوراً كان في مقدمتها التحول من التداول اليدوي إلي التداول الإلكتروني وقد تم ذلك فعلاً<sup>(1)</sup>.

## المبحث الثاني

(1) سوق الخرطوم للأوراق المالية ، مرجع سابق ، ص 9.

## تحليل البيانات واختبار الفرضيات

أولاً: إجراءات الدراسة:

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم تقسيمها إلى قسمين كالتالي:  
القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة ويتكون من 6 عبارات وتشمل المتغيرات الشخصية والوظيفية التالية: (العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، المركز الوظيفي وسنوات الخبرة).  
القسم الثاني: يتكون من فرضيتين تناولت دور جودة المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي. كالتالي:  
الفرضية الأولى: جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي، وتتكون من (9) عبارات.  
الفرضية الثانية: اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي، وتتكون من (9) عبارات.  
وبذلك يكون عدد عبارات القسم الثاني 18 عبارة، وقد كانت إجابات كل عبارة وفق مقياس ليكارت الخماسي كالتالي:

### جدول رقم (1/2/3)

#### مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
النقاط	5	4	3	2	1

ويتم حساب الوسط الحسابي الفرضي لهذا المقياس بالمعادلة الآتية:  
الوسط الحسابي الفرضي مجموع النقاط الممنوحة لتصنيفات المقياس

عددها

$$3 = \frac{1 + 2 + 3 + 4 + 5}{5} =$$

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركة سوداتل والعاملين في البنك السوداني الفرنسي.  
عينة الدراسة:

قام الباحثون بتوزيع 30 استمارة على عينة الدراسة بواقع 15 استبانة لشركة سوداتل و15 استبانة للعاملين في البنك السوداني الفرنسي وتحصلوا على 28 استبانة بنسبة استرداد بلغت 93.3%، وجميع الاستبانات المتحصل عليها صالح للتحليل، أي 28 مفردة بنسبة 93.3% من الاستبانات الموزعة على مجتمع الدراسة. والجدول التالي يبين ذلك:

### جدول رقم (2/2/3)

#### الاستمارات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

الاستمارات الصالحة للتحليل	الاستمارات المستردة	الاستمارات الموزعة	المتغير
28	28	30	العدد
93.3%	93.3%	100%	النسبة

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

ثانياً : خصائص عينة الدراسة:

عرض البيانات الديموغرافية:

#### 1. العمر :

يوضح الجدول (3/2/3) الشكل رقم (1/2/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب العمر.

### جدول رقم (3/2/3)

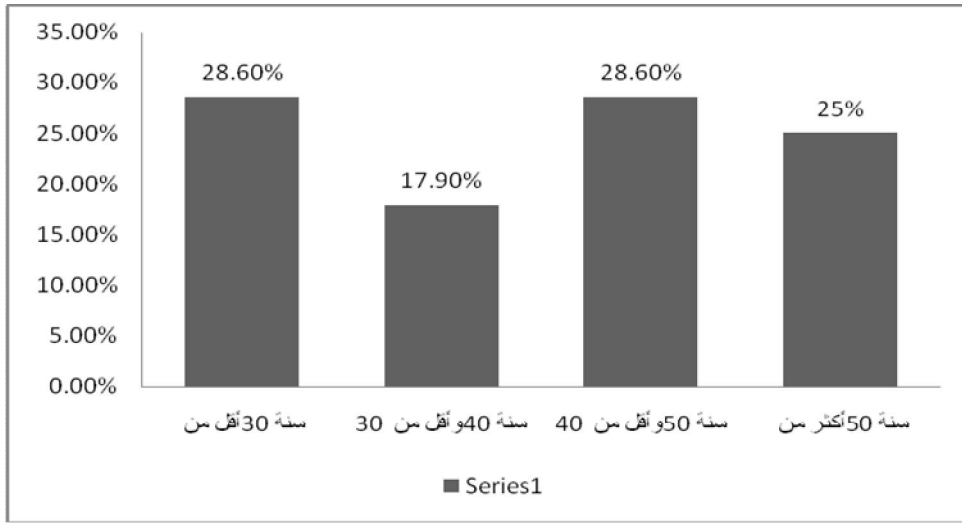
#### التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	8	28.6%
30 وأقل من 40 سنة	5	17.9%
40 وأقل من 50 سنة	8	28.6%
أكثر من 50 سنة	7	25%
المجموع	28	100%

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

### شكل رقم (1/2/3)

#### التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

من الجدول رقم (3/2/3) والشكل رقم (1/2/3) نجد أن 28.6% من أفراد عينة الدراسة تقل أعمارهم عن 30 سنة، ومثلهم من تتراوح أعمارهم من 40 وأقل من 50 سنة، ويليهم بنسبة 25% من تزيد أعمارهم عن 50 سنة. وأقل نسبة للذين تتراوح أعمارهم من 30 وأقل من 40 سنة بنسبة 17.9%. ومن ذلك نجد أن العينة تباينت من حيث المستوى العمري.

## 2. المؤهل العلمي

يوضح الجدول رقم (4/2/3) والشكل رقم (2/2/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب المؤهل العلمي.

### جدول رقم (4/2/3)

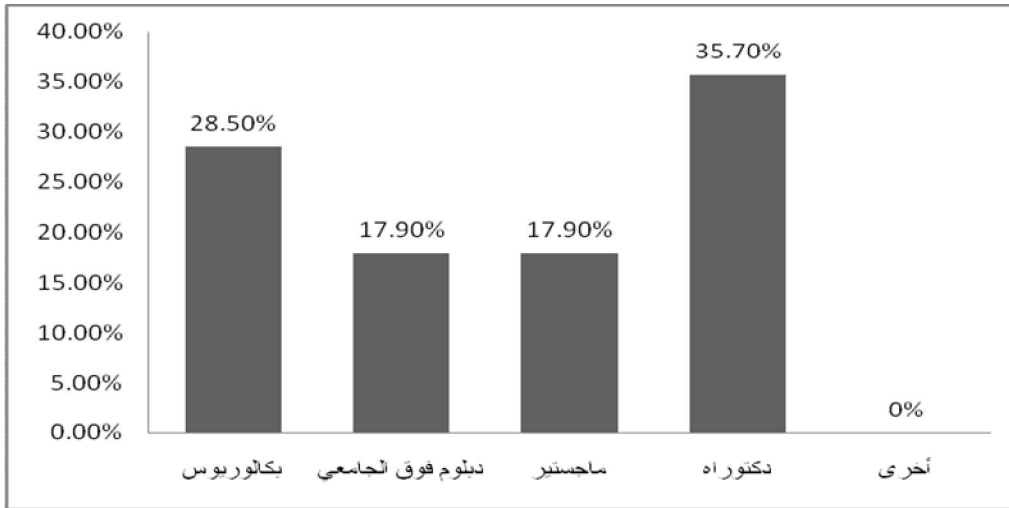
#### التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	8	28.5%
دبلوم فوق الجامعي	5	17.9%
ماجستير	5	17.9%
دكتوراه	10	35.7%
أخرى	0	0%
المجموع	28	100%

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

### شكل رقم (2/2/3)

#### التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

من الجدول رقم (4/2/3) والشكل رقم (2/2/3) نجد أن 35.7% من أفراد عينة الدراسة حملة دكتوراه، ويليهم بنسبة 28.5% حملة البكالوريوس، وأقل نسبة هي حملة الماجستير بنسبة 17.9% ومثلها لحملة الدبلوم فوق الجامعي بنسبة 17.9%، ومن ذلك نتوصل أن عينة الدراسة تباينت من حيث المؤهل العلمي.

### 3. التخصص العلمي

يوضح الجدول رقم (5/2/3) والشكل رقم (3/2/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب التخصص العلمي.

### جدول رقم (5/2/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

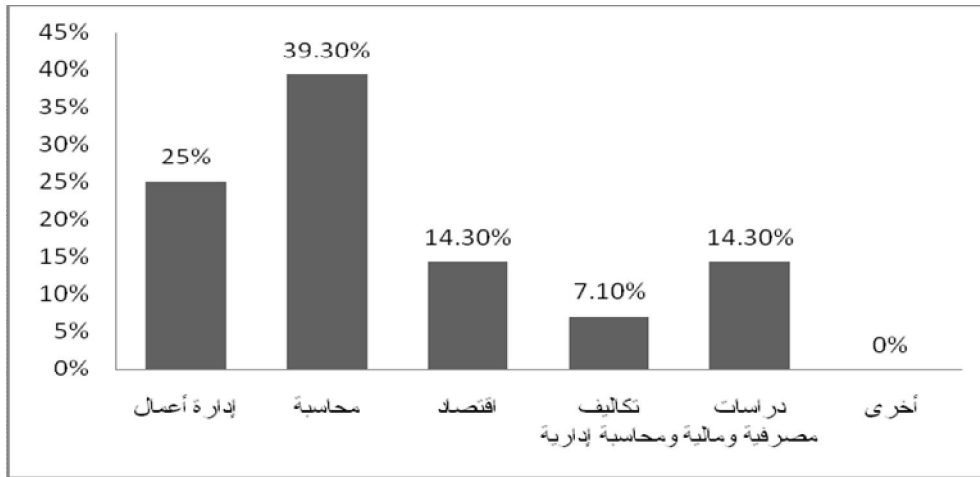
النسبة المئوية	التكرار	التخصص العلمي
25%	7	إدارة أعمال
39.3%	11	محاسبة
14.3%	4	اقتصاد
7.1%	2	تكاليف ومحاسبة إدارية
14.3%	4	دراسات مصرفية ومالية
0%	0	أخرى
100%	28	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

### شكل رقم (3/2/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي





المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

من الجدول رقم (5/2/3) والشكل رقم (3/2/3) نجد أن 39.3% من أفراد عينة الدراسة من تخصص المحاسبة، يليهم بنسبة 25% من تخصص إدارة الأعمال، ثم بنسبة 14.3% من تخصص الاقتصاد ومثلهم من تخصص الدراسات المصرفية والمالية، وأقل نسبة بين أفراد عينة الدراسة هي من تخصص التكاليف والمحاسبة الإدارية، ومن ذلك نتوصل أن العينة تباينت من حيث التخصص العلمي.

#### 4. المؤهل المهني:

يوضح الجدول رقم (6/2/3) والشكل رقم (4/2/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب المؤهل المهني.

#### جدول رقم (6/2/3)

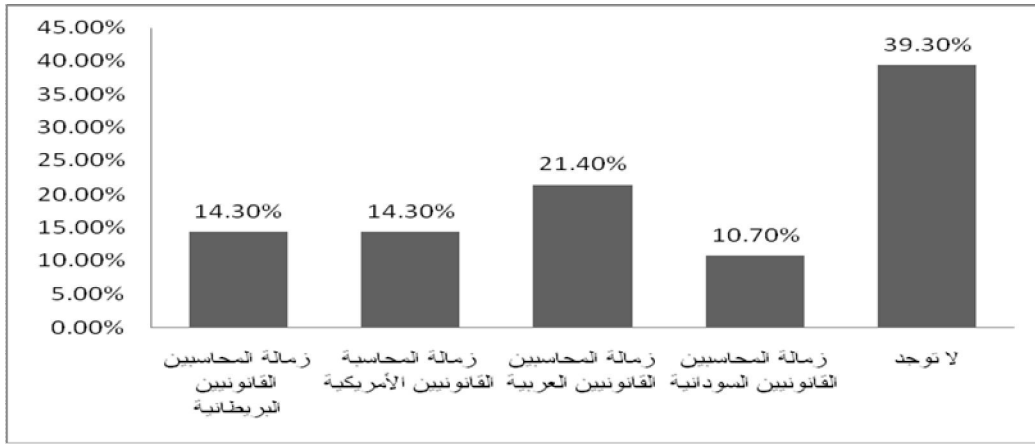
#### التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل المهني
14.3%	4	زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية
14.3%	4	زمالة المحاسبة القانونيين الأمريكية
21.4%	6	زمالة المحاسبين القانونيين العربية
10.7%	3	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية
39.3%	11	لا توجد
100%	28	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

#### شكل رقم (4/2/3)

#### التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني



المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

من الجدول رقم (6/2/3) والشكل رقم (4/2/3) نجد أن 39.3% من أفراد عينة الدراسة ليست لديهم مؤهلات مهنية، أما الذين لديهم مؤهلات مهنية فقد كان 21.4% منهم من حملة زمالة المحاسبين القانونيين العربية، ويليهم بنسبة 14.3% من حملة زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية ومثلهم من حملة زمالة المحاسبين القانونيين البريطانيين، وأقل نسبة بلغت 10.7% هي حملة زمالة المحاسبين القانونيين السودانية، ومن ذلك نتوصل العينة تباينت من حيث المؤهلات المهنية.

### 5. المركز الوظيفي

يوضح الجدول رقم (7/2/3) والشكل رقم (5/2/3) لتوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب المركز الوظيفي.

#### جدول رقم (7/2/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي

المركز الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	7	25%
مراجع داخلي	4	14.3%
مراجع خارجي	3	10.7%
مدير عام	5	17.9%
مدير مالي	2	7.1%
رئيس حسابات	7	25%
أخرى	0	0%
المجموع	28	100%

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

#### شكل رقم (5/2/3)

## التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

من الجدول رقم (7/2/3) والشكل رقم (5/2/3) نجد أن 25% من أفراد عينة الدراسة محاسبين ومثلهم رؤساء الحسابات، ويليهم بنسبة 17.9% المدراء العاميين، ثم بنسبة 17.3% المراجعين الداخليين، ثم بنسبة 10.7% المراجعين الخارجيين، وأقل نسبة هي للمدراء الماليين بنسبة 7.1%، ومن ذلك نتوصل أن العينة تباينت من حيث المركز الوظيفي.

### 6. سنوات الخبرة

يوضح الجدول رقم (8/2/3) والشكل رقم (6/2/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة المبحوثة حسب سنوات الخبرة.

### جدول رقم (8/2/3)

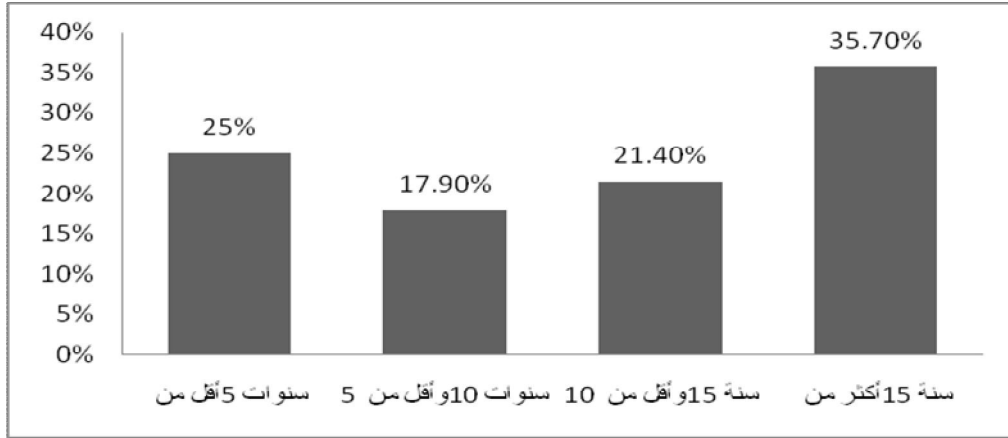
#### التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
25%	7	أقل من 5 سنوات
17.9%	5	5 وأقل من 10 سنوات
21.4%	6	10 وأقل من 15 سنة
35.7%	10	أكثر من 15 سنة
100%	28	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

### شكل رقم (6/2/3)

## التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية، 2016م.

من الجدول رقم (8/2/3) والشكل رقم (6/2/3) نجد أن 35.7% من أفراد عينة الدراسة تزيد سنوات خبرتهم عن 15 سنة، يليهم بنسبة 25% من تقل سنوات خبرتهم عن 5 سنوات، ثم بنسبة 21.4% من تتراوح سنوات خبرتهم من 10 وأقل من 15 سنة، وأقل نسبة هي للذين تتراوح سنوات خبرتهم من 5 وأقل من 10 سنوات بنسبة 17.9%، ومن ذلك نتوصل إلى أن العينة تباينت من حيث سنوات الخبرة.

### صدق وثبات الاستبانة:

قام الباحث بتقنين عبارات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها وثباتها كالتالي:

### صدق عبارات الاستبانة:

قام الباحث بالتأكد من صدق عبارات الاستبانة بطريقتين:

### أولاً: صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبانة على محكم واحد من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (انظر الملحق رقم "2") وقد استجاب الباحثون لرأيه وقاموا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل حسب مقترحاته، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

قامت الباحثون بحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للفرضية التابعة لها.

1. قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الفرضية الأولى. والتي تنص على (جودة

المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي):

### جدول رقم (9/2/3)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى والدرجة الكلية للفرضية

رقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	المعلومات المحاسبية التي تصدرها المؤسسات تتضمن معلومات محاسبية جيدة تؤثر في كفاءة الأداء المالي	0.351	0.067
2	تعد المعلومات المحاسبية المنشورة من أهم المصادر للحصول على المعلومات الجيدة بغرض رفع كفاءة الأداء المالي	0.595	0.001
3	إتباع المعايير المحاسبية في إعداد المعلومات المحاسبية يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي	0.751	0.000
4	توفر المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت المناسب يساعد على رفع كفاءة الأداء المالي	0.724	0.000
5	إعداد ونشر القوائم الفصلية يزيد من درجة ملائمة المعلومات لمحاسبية ويكشف ما يحدث مستقبلاً	0.729	0.000
6	تحليل بيانات القوائم المالية يؤدي إلى استنباط مؤشرات مالية تصلح للتنبؤ المستقبلي عن الأداء بالشركات	0.674	0.000
7	رفع كفاءة الأداء المالي يعتمد على المعلومات المتوفرة عن الأداء المالي للشركة	0.664	0.000
8	ضرورة شمول القوائم والتقارير المالية عن المعلومات المحاسبية الجيدة التي تساعد المديرين الحاليين في تقدير الأداء المالي	0.761	0.000
9	ملاءمة امعلومات المحاسبية تؤدي إلى تحسين قدرة متخذ القرارات على التنبؤ بالنتائج المتوقعة مستقبلاً لأداء الشركات	0.435	0.021
10	توفر القوائم المالية الأساسية والقوائم الملحقه كافة المعلومات لمحاسبية لمعرفة ما يحدث مستقبلاً	0.646	0.000

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

جدول رقم (9/2/3) يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى والدرجة الكلية للفرضية. حيث وجد أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك قيمة معامل الارتباط هي قيم موجبة غير صفرية، ما عدا العبارة رقم (1) والتي سيتم

حذفها، أما بقية العبارات فتدلل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر معظم عبارات الفرضية الأولى صادقة لما وضعت لقياسه.

2. قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الفرضية الثانية. والتي تنص على (اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي).

### جدول (10/2/3)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية والدرجة الكلية للفرضية

رقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يحتاج المستثمرين لمعلومات الهيكل التمويلي بغرض التحقق من مقدرة المؤسسة على تحقيق طموحاتهم مستقبلاً	0.638	0.000
2	يعتمد المديرين على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار منح التمويل	0.671	0.000
3	عرض معلومات محاسبية لا تتوفر بها الجودة المناسبة يضلل المستثمرين	0.640	0.000
4	توافق عرض المعلومات المحاسبية مع التطور الاقتصادي والاجتماعي بالدولة	0.621	0.000
5	عدم الاهتمام بالمعلومات المحاسبية يؤثر سلباً على القدرة التنبؤية للمستثمرين	0.700	0.000
6	الإفصاح الكافي عن المعلومات المحاسبية للشركات يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين	0.625	0.000
7	عدم استخدام المعايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى غياب الإفصاح الكافي في المعلومات المحاسبية	0.464	0.013
8	لتلبية احتياجات المستثمرين يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بخصائص الملائمة والثقة والثبات	0.477	0.010
9	ستطيع المستثمرين التنبؤ بكافة الأحداث المستقبلية بناءً على المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية	0.461	0.014
10	توجد علاقة مباشرة بين المعلومات المحاسبية الجيدة والأحداث المستقبلية	0.316	0.102

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

جدول رقم (10/2/3) يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية والدرجة الكلية للفرضية. حيث وجد أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك قيمة معامل الارتباط هي قيم موجبة غير صفرية، ما عدا العبارة رقم (10) والتي سيتم حذفها، أما بقية العبارات فتدلل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر معظم عبارات الفرضية الثانية صادقة لما وضعت لقياسه.

**الصدق البنائي لفرضيات الدراسة:**

### جدول (11/2/3)

#### الصدق البنائي لفرضيات الدراسة

الفرضية	نص الفرضية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأولى	جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي	0.659	0.000
الثانية	اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي	0.697	0.000

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

جدول رقم (11/2/3) يبين مدى ارتباط كل مجال (فرضية) من فرضيات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، والذي يبين أن محتوى كل فرضية من فرضيات الدراسة له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (0.05).

**ثبات الاستبانة:**

أجرى الباحثون خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها عن طريق معامل ألفا كرونباخ. والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول (12/2/3)

## معاملات الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

الفرضية	نص الفرضية	عدد العبارات	معامل ألف كرونباخ للثبات
الأولى	جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي	9	0.842
الثانية	اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي	9	0.765
	مقياس الدراسة	18	0.711

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

يتضح من الجدول رقم (12/2/3) أن معامل ألفا كرونباخ للثبات لمقياس الدراسة بلغ 0.711 وتراوح الثبات للفرضيات ما بين (0.765-0.842) وجميعها أكبر (0.60) مما يدل على أن جميع فرضيات الدراسة ذات مستوى ثبات مقبول إحصائياً.

### المعالجات الإحصائية:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات، لوصف إجابات عينة الدراسة.
2. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.
3. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق العبارات.
4. اختبار مربع كاي للتحقق من الفرضيات.
5. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة.

### عرض بيانات الدراسة:



الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية واتخاذ القرارات الإدارية:

جدول رقم (13/2/3)

التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى

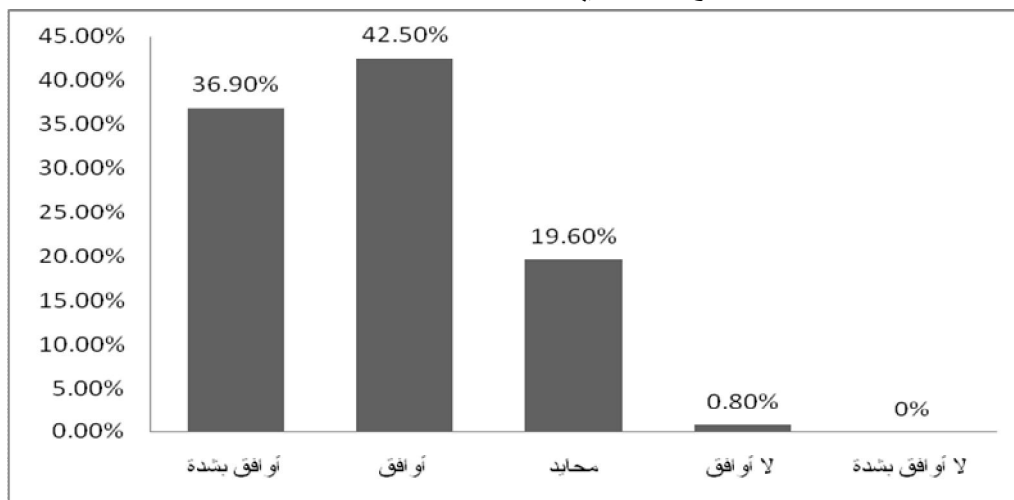
رقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعد المعلومات المحاسبية المنشورة من أهم المصادر للحصول على المعلومات الجيدة بغرض رفع كفاءة الأداء المالي	15 %53.6	11 %39.3	2 %7.1	0 %0	0 %0
2	إتباع المعايير المحاسبية في إعداد المعلومات المحاسبية يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي	14 %50	11 %39.3	3 %10.7	0 %0	0 %0
3	توفر المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت المناسب يساعد على رفع كفاءة الأداء المالي	13 %46.4	12 %42.9	3 %10.7	0 %0	0 %0
4	إعداد ونشر القوائم الفصلية يزيد من درجة ملائمة المعلومات المحاسبية ويكشف ما يحدث مستقبلاً	10 %35.7	11 %39.3	7 %25	0 %0	0 %0
5	تحليل بيانات القوائم المالية يؤدي إلى استنباط مؤشرات مالية تصلح للتنبؤ المستقبلي عن الأداء بالشركات	8 %28.6	11 %39.3	9 %32.1	0 %0	0 %0
6	رفع كفاءة الأداء المالي يعتمد على المعلومات المتوفرة عن الأداء المالي للشركة	9 %32.1	15 %53.6	4 %14.3	0 %0	0 %0
7	ضرورة شمول القوائم والتقارير المالية عن المعلومات المحاسبية	8 %28.6	13 %46.4	6 %21.4	1 %3.6	0 %0

						الجيدة التي تساعد المديرين الحاليين في تقدير الأداء المالي	
0	1	7	11	9	التكرار	ملاءمة المعلومات المحاسبية تؤدي إلى تحسين قدرة متخذ القرارات على التنبؤ بالنتائج المتوقعة مستقبلاً لأداء الشركات	8
%0	%3.6	%25	%39.3	%32.1	%		
0	0	9	12	7	التكرار	توفر القوائم المالية الأساسية والقوائم الملحقة كافة المعلومات المحاسبية لمعرفة ما يحدث مستقبلاً	9
%0	%0	%32.1	%42.9	%25	%		
0	2	50	107	93	التكرار	المجموع	
%0	%0.8	%19.6	%42.5	%36.9	%		

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

### شكل رقم (7/2/3)

#### التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى



المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

من الجدول رقم (13/2/3) والشكل رقم (7/2/3) يتضح أن 36.9% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على عبارات الفرضية الأولى 42.5% يوافقون عليها بمجموع موافقة 82.4%، مقابل 0.8% لا يوافقون على عبارات الفرضية 0% لا يوافقون بشدة بمجموع عدم موافقة 0.8%، أما المحايدون تجاه عبارات الفرضية فقد بلغت نسبتهم 19.6%. من ذلك نتوصل أن معظم إجابات أفراد عينة تتجه اتجاه إيجابي نحو عبارات الفرضية أي

يعني موافقتهم عليها مما يدل على موافقتهم على أن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي.

الفرضية الثانية: اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي:

### جدول رقم (14/2/3)

#### التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية

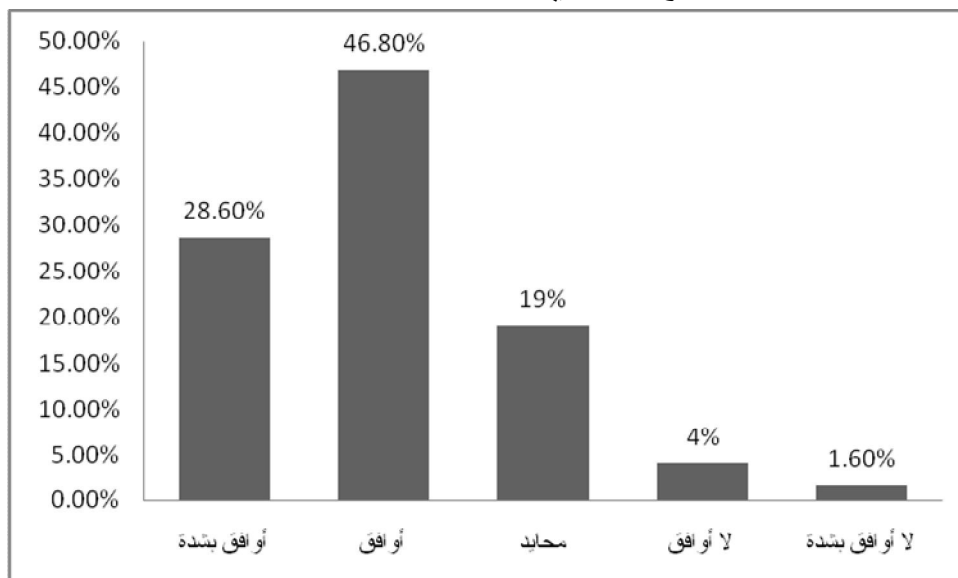
رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	يحتاج المستثمرين لمعلومات الهيكل التمويلي بغرض التحقق من مقدرة المؤسسة على تحقيق طموحاتهم مستقبلاً	9 %32.1	5 %17.9	8 %28.6	3 %10.7	3 %10.7
2	يعتمد المديرين على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار منح التمويل	7 %25	14 %50	5 %17.9	1 %3.6	1 %3.6
3	عرض معلومات محاسبية لا تتوفر بها الجودة المناسبة يضلل المستثمرين	8 %28.6	14 %50	5 %17.9	1 %3.6	0 %0
4	توافق عرض المعلومات المحاسبية مع التطور الاقتصادي والاجتماعي بالدولة	6 %21.4	17 %60.7	3 %10.7	2 %7.1	0 %0
5	عدم الاهتمام بالمعلومات المحاسبية يؤثر سلباً على القدرة التنبؤية للمستثمرين	6 %21.4	15 %53.6	7 %25.5	0 %0	0 %0
6	الإفصاح الكافي عن المعلومات المحاسبية للشركات يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين	6 %21.4	13 %46.4	7 %25	2 %7.1	0 %0
7	عدم استخدام المعايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى غياب	9 %32.1	16 %57.1	2 %7.1	1 %3.6	0 %0

						الإفصاح الكافي في المعلومات المحاسبية	
0	0	4	12	12	التكرار	لتلبية احتياجات المستثمرين يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بخصائص الملائمة والثقة والثبات	8
%0	%0	%14.2	%42.9	%42.9	%		
0	0	7	12	9	التكرار	يستطيع المستثمرين التنبؤ بكافة الأحداث المستقبلية بناءً على المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية	9
%0	%0	%25	%42.9	%32.1	%		
4	10	48	118	72	التكرار	المجموع	
%1.6	%4	%19.0	%46.8	%28.6	%		

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

### شكل رقم (8/2/3)

#### التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية



المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

من الجدول رقم (14/2/3) والشكل رقم (8/2/3) يتضح أن 28.6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على عبارات الفرضية الثانية 46.8% يوافقون عليها بمجموع موافقة 75.4%، مقابل 4% لا يوافقون على عبارات الفرضية 1.6% لا يوافقون بشدة بمجموع عدم موافقة 5.6%، أما المحايدون تجاه عبارات الفرضية فقد بلغت نسبتهم 19.0%. من

ذلك نتوصل أن معظم إجابات أفراد عينة تتجه اتجاه إيجابي نحو عبارات الفرضية أي يعني موافقتهم عليها مما يدل على موافقتهم على أن اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي:

جدول رقم (15/2/3)

الوسط الحساب والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية

لاستجابات العينة المبحوثة عن عبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1	تعد المعلومات المحاسبية المنشورة من أهم المصادر للحصول على المعلومات الجيدة بغرض رفع كفاءة الأداء المالي	4.46	0.63	9.5	2	0.009
2	إتباع المعايير المحاسبية في إعداد المعلومات المحاسبية يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي	4.39	0.68	6.92	2	0.031
3	توفر المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت المناسب يساعد على رفع كفاءة الأداء المالي	4.35	0.67	6.5	2	0.039
4	إعداد ونشر القوائم الفصلية يزيد من درجة ملائمة المعلومات المحاسبية ويكشف ما يحدث مستقبلاً	4.10	0.78	0.9	2	0.629
5	تحليل بيانات القوائم المالية يؤدي إلى استنباط مؤشرات	3.96	0.79	0.5	2	0.779

					مالية تصلح للتنبؤ المستقبلي عن الأداء بالشركات	
0.039	2	6.5	0.66	4.17	رفع كفاءة الأداء المالي يعتمد على المعلومات المتوفرة عن الأداء المالي للشركة	6
0.014	3	10.5	0.81	4.00	ضرورة شمول القوائم والتقارير المالية عن المعلومات المحاسبية الجيدة التي تساعد المديرين الحاليين في تقدير الأداء المالي	7
0.046	3	8.0	0.86	4.00	ملاءمة المعلومات المحاسبية تؤدي إلى تحسين قدرة متخذ القرارات على التنبؤ بالنتائج لمتوقعة مستقبلاً لأداء الشركات	8
0.507	2	1.3	0.76	3.92	توفر القوائم المالية الأساسية والقوائم الملحقه كافة المعلومات المحاسبية لمعرفة ما يحدث مستقبلاً	9

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

من خلال الجدول رقم (15/2/3) وجد أن معظم الأوساط الحسابية للعبارات بالجدول أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن معظم إجابات أفراد العينة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقتهم عليها، وفي ذات الجدول نجد أن الانحراف المعياري للعبارات يتراوح ما بين (0.63-0.86) وهو أقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس في إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات. كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي أقل من مستوى معنوية 0.05 لمعظم العبارات وهذا يدل على عدم حياد العينة لمعظم العبارات أي موافقتهم عليها. ومما سبق نخلص إلى أن المؤشرات والقراءات من خلال النتيجة الموضحة بالجدول أعلاه تشير إلى موافقة أفراد العينة المبحوثة على عبارات الفرضية، ومن ذلك نخلص إلى صحة الفرضية الأولى القائلة (جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي).

الفرضية الثانية: اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي:

جدول رقم (16/2/3)

الوسط الحساب والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاستجابات العينة المبحوثة عن عبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1	يحتاج المستثمرين لمعلومات الهيكل التمويلي بغرض التحقق من مقدرة المؤسسة على تحقيق طموحاتهم مستقبلاً	3.50	1.34	5.5	4	0.234
2	يعتمد المديرين على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار منح التمويل	3.89	0.95	20.5	4	0.000
3	عرض معلومات محاسبية لا تتوفر بها الجودة المناسبة يضلل المستثمرين	4.00	0.90	12.8	3	0.005
4	توافق عرض المعلومات المحاسبية مع التطور الاقتصادي والاجتماعي بالدولة	3.96	0.79	20.2	3	0.000
5	عدم الاهتمام بالمعلومات المحاسبية يؤثر سلباً على القدرة التنبؤية للمستثمرين	3.96	0.69	5.2	2	0.074
6	الإفصاح الكافي عن المعلومات المحاسبية للشركات يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين	3.82	0.86	8.8	3	0.031
7	عدم استخدام المعايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى غياب الإفصاح	4.17	0.72	20.8	3	0.000

					الكافي في المعلومات المحاسبية	
0.102	2	4.5	0.71	4.28	لتلبية احتياجات المستثمرين يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بخصائص الملائمة والثقة والثبات	8
0.507	2	1.3	0.76	4.07	يستطيع المستثمرين التبوء بكافة الأحداث المستقبلية بناءً على المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية	9

المصدر: من إعداد الباحثون اعتماداً على بيانات الاستبانة، 2016م.

من خلال الجدول رقم (16/2/3) وجد أن معظم الأوساط الحسابية للعبارات بالجدول أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن معظم إجابات أفراد العينة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقتهم عليها، وفي ذات الجدول نجد أن الانحراف المعياري للعبارات يتراوح ما بين (0.69-1.34) وهو أقل من الواحد الصحيح لمعظم العبارات وهذا دليل على وجود تجانس في معظم إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات. كما أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي أقل من مستوى معنوية 0.05 لمعظم العبارات وهذا يدل على عدم حياد العينة لمعظم العبارات أي موافقتهم عليها. ومما سبق نخلص إلى أن المؤشرات والقراءات من خلال النتيجة الموضحة بالجدول أعلاه تشير إلى موافقة أفراد العينة المبحوثة على عبارات الفرضية، ومن ذلك نخلص إلى صحة الفرضية الثانية القائلة (اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي).



## الخاتمة

تشتمل على الآتي :

أولاً : النتائج

ثانياً : التوصيات

أولاً : النتائج

من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصل الباحثون إلى النتائج التالية :  
1. استخدام جودة المعلومات المحاسبية تؤثر في رفع كفاءة الاداء المالي .

2. المعلومات المحاسبية التي تصدرها المؤسسات تتضمن معلومات محاسبية جيدة تؤثر في رفع كفاءة الأداء المالي .
3. تعد المعلومات المحاسبية المنشورة من اهم المصادر للحصول على المعلومات الجيدة بغرض رفع كفاءة الاداء المالي .
4. اتباع المعايير المحاسبية في اعداد المعلومات المحاسبية يؤدي الى رفع كفاءة الاداء المالي
5. عرض معلومات محاسبية لا تتوفر بها الجودة المناسبة يضلل المديرين الماليين في اتخاذ قراراتهم .
6. الافصاح الكافي عن المعلومات المحاسبية المنشورة يؤدي الى زيادة ثقة المستثمرين في سوق المال .
7. توفر المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت المناسب يساعد على رفع كفاءة الاداء المالي .

## ثانياً : التوصيات

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحثون بالآتي :

1. ضرورة الاعتماد على المعلومات المحاسبية التي تصدرها المؤسسات والتي تتضمن معلومات محاسبية جيدة تؤثر في رفع كفاءة الاداء المالي .
2. يجب اتباع المعايير المحاسبية في اعداد المعلومات المحاسبية مما يؤدي لرفع كفاءة الاداء المالي .
3. تجنب عوض معلومات محاسبية لا تتوفر بها الجودة المناسبة مما يضلل المديرين الماليين .
4. ضرورة الافصاح الكافي عن المعلومات المحاسبية المنشورة للشركات مما يؤدي الى زيادة ثقة المستثمرين .
5. اهمية استخدام المعايير المحاسبية الدولية في المعلومات المحاسبية للوصول لمعلومات اكثر جودة .
6. ضرورة عرض معلومات محاسبية تتصف بخصائص الملائمة والثقة والثبات .

**قائمة المصادر والمراجع :**

القرآن الكريم

## أ.الكتب :

1. إبراهيم أحمد الصعيد ، نظم المعلومات المحاسبية ، (دمشق : دار الفكر المعاصر للنشر ، 2003م) .
2. ابراهيم بدر شهاب ، معجم الادارة ، (عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، 2011م) .
3. احمد حلمي جمعة وآخرون ، نظم المعلومات المحاسبية ، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2003م) .
4. أحمد محمد زنيل ، دور المحاسبين ومراقب الحسابات في اتخاذ القرارات وتنمية الموارد ، (القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية 2006م) .
5. أحمد حسين على ، نظم المعلومات المحاسبية - الإطار الفكري والنظم التطبيقية ، (القاهرة : دن ، 2001م) .
6. جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عربي ، (بيروت : دار المعلم للملايين ، 1995م) .
7. دونالد كيسو ، جيري وبجانت ، المحاسبة المتوسطة ، (الرياض : دار المريخ للنشر ، 2005م) .
8. هند ركسن ، النظرية المحاسبية ، (الإسكندرية : المكتبة الجامعية الحديثة ، 2005م) .
9. حكمة أحمد الراوي ، تنظيم المعلومات المحاسبية والمنظمة ، (عمان : دار الثقافة للنشر ، 2000م) .
10. طارق عبد العال حماد ، التقارير المالية ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، 2005م) .
11. يوسف محمود جرعون ، نظرية المحاسبة ، (عمان : دار الوراق للنشر والتوزيع ، 2001م) .
12. يحي محمد أبو طالب ، نظرية المحاسبة والمعايير المحاسبية ، (القاهرة : دن ، 2007م) .
13. كاظم جاسم العيساوي ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، تحليل نظري وتطبيقي ، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2002م) .

14. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط 3 ، (القاهرة : دار عمران ، 2002م) .
15. محمد أحمد العظمة وآخرون ، المحاسبة المالية ، (الكويت : ذات السلاسل للنشر والتوزيع ، 2003م) .
16. محمد مطر ، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح ، (عمان : دار وائل للنشر ، 2004م) .
17. محمد محمود عبده ربه ، طريقك إلي البورصة - مخاطر الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تقييم الاستثمار في سوق الأوراق المالية ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، 2000م) .
18. محمد السيد الناغي ، دراسة نظرية المحاسبة ، (الإمارات العربية المتحدة : دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1998م) .
19. محمد سعيد سلطان ، ادارة الموارد البشرية ، (الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة، 2003م) .
20. محمد عطية مطر ، المحاسبة المالية ، الدورة المحاسبية ومشاكل القياس - الإفصاح المحاسبي والتحليل ، (عمان : دار حنين للنشر ، 2003م) .
21. محمد علي الطويل ، الادارة المعاصرة - المدخل ، المشاكل والكفاءة ، (طرابلس: دار العزباني ، 1997م) .
22. — ، محددات كفاءة المخازن ، (القاهرة : دار عصمت للنشر والتوزيع ، د.ت) .
23. محمود إبراهيم عبد السلام ، تحليل التقارير ، (الرياض : شئون مكاتب جامعة الملك سعود ، 1999م) .
24. مصطفى الباز ، مدخل مقترح لتحسين جودة المعلومات لأغراض اتخاذ القرار، (القاهرة : جامعة عين شمس ، 2007م) .
25. ناجي شوقي جواد ، إدارة الأعمال منظور كلي ، (عمان : مطابع الحامد للنشر والتوزيع ، 2000م) .
26. نعيم حسين دهمش ، القوائم المالية والمبادئ المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً ، (عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2002م) .

27. سليم إبراهيم الحسينة ، نظم المعلومات المحاسبية ، (الرياض : دار المريخ للنشر ، 2006م) .
28. سنين محمد البكري ، إدارة الجودة الكلية ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، د.ت) .
29. سعيد فرحان جمعة ، منظمات الاعمال ، (الرياض : دار المريخ للنشر ، 2000م) .
30. عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، (الكويت : ذات السلاسل للطباعة والنشر ، 1999م) .
31. عبد الوهاب نصر على ، مبادئ المحاسبة المالية وفقاً للمعايير الدولية ، (القاهرة: الدار الجامعية للنشر ، 2003م) .
32. عبد المالك عمر يزيد ، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي ، الإطار التاريخي للمحاسبة ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2001م) .
33. عبد الملك إسماعيل حجر ، استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية ، (صنعاء : دار الفكر المعاصر للنشر ، 2000م) .
34. — ، نظم المعلومات المحاسبية ، (صنعاء : دار الفكر المعاصر ، 2004م) .
35. عبد المقصود ديبان وآخرون ، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، 2004م) .
36. عبد الرازق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية ، (عمان : دار الثقافة ، 2003م) .
37. علي أحمد أبو الحسن ، المحاسبة المتوسطة ، المفاهيم ومعايير القياس والإصحاح المحاسبي ، (الإسكندرية : الدار الجامعية للنشر ، 1988م) .
38. علي السلمي ، ادارة الافراد لرفع كفاءة الانتاج ، (القاهرة : دار المعارف ، 1995م) .
39. عمرو يس ، دور المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الإدارية ، (القاهرة : دن ، 2006م) .
40. عصام الدين متولى ، دور المعلومات المحاسبية في الوفاء بإحتياجات سوق المال ، (القاهرة : دن ، 2004م) .

41. عصمت السيد أحمد ، دراسات في نظم المعلومات المحاسبية ، ( بيروت : دار  
النضهة للطباعة والنشر ، 1996م ) .

42. فداغ الفداغ ، المحاسبة المتوسطة ، النظرية والتطبيق في القوائم المالية والأصول  
( عمان : الوراق للنشر ، 2002م ) .

43. فلاح حسن الحسين ، الادارة الاستراتيجية ، ( عمان : دار وائل للنشر عام 2000م )

44. راوية حسن ، ادارة الموارد البشرية ، (الاسكدرية : الدار الجامعية ، 2004م).

45. رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر المحاسبي - مدخل نظرية محاسبية ، ( عمان :  
الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2003م ) .

46. توفيق محمد عبد الرحمن ، تقويم الاداء المالي ، (الاسكندرية : دار الفكر العربي،  
2004م) .

47. خالد أمين عبد الله ، القواعد الدولية لعرض القوائم المالية - إعداد القوائم المالية  
للبنوك ، ( عمان : الأكاديمية للعلوم المالية والمصرفية ، 2005م ) .

48. خالد عبد الرحيم العتيبي ، ادارة الموارد البشرية ، ( عمان : دار وائل للنشر والتوزيع  
، 2008م ) .

49. خليل الشماخ ، مبادئ الإدارة ، ( بغداد : مطابع الخلود ، 2000م ) .

## ب. الرسائل الجامعية

1. أيمن بايزيد أحمد ، التحليل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، ( عمان : جامعة  
عمان : رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2008م ) .

2. ايمن محمد الحسن ، دور التحليل المالي في تقويم الاداء المالي للمصارف السودانية،  
(الخرطوم : السودان للعلوم المصرفية والمالية ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير  
، 2007م) .

3. دلوم احمد دلوم ، اثر مخاطر الإستثمار على الاداء المالي لسوق الخرطوم للاوراق  
المالية ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،  
2013م) .

4. هبة محمد الحسن ، دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإستثمارية،  
(الخرطوم : جامعة النيلين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2010م) .

5. طه حسين يوسف ، اثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين في ظل مخاطر السوق ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2013م).
6. طه نور الدين اسحاق ، تحليل القوائم المالية ودورها في تقديم الاداء المالي في القطاع المصرفي ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2007م).
7. يوسف ابراهيم عثمان ، اثر جودة المعلومات المحاسبية في اعداد الموازنات التخطيطية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار ، (الخرطوم : جامعة الزعيم الازهري ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2012م).
8. محمد ابراهيم سعد ، اثر الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2006م).
9. محمد حسن صقر ، المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار والتمويل ، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2004م) .
10. محمد سعيد الحاج ، إطار مقترح لوضع معايير المحاسبة المالية ، (الإسكندرية : جامعة الإسكندرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2001م) .
11. مصطفى عقاري ، مساهمة عملية لتحسين المخطط الوطني ، (الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2005م) .
12. ناصر محمد على المجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات ، (الجزائر : جامعة الحاج الخضر، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009م) .
13. عبد الحميد مانع الصبيح ، أهمية الملائمة والثقة في التقارير المالية المنشورة لأغراض إتخاذ القرارات وتقييم الأداء، (بغداد: جامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2001م) .
14. عبدالعظيم عبدالرحمن البشير ، تؤثر جودة المعلومات المحاسبية على زيادة فعالية قرارات التمويل ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2009م).



15. عبدالشكور عبدالرحمن موسى ، اهمية البحث جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإستثمار ، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008م).
16. عوض الكريم محجوب محمد ، اثر الموازنات التخطيطية المرنة في كفاءة الاداء المالي ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ، 2011م).
17. على إبراهيم حسن ، المعلومات المحاسبية لاعتماد أسلوب التحسين المستمر للمنشآت الصناعية ، (بغداد : جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2004م) .
18. عصام الدين محمد متولي ، دور المعلومات المحاسبية في الوفاء باحتياجات سوق المال بمصر والسودان ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2005م) .
19. صلاح على أحمد ، المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات الاستثمار في سوق المال ، (الخرطوم : جامعة أمدرمان الإسلامية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2002م) .
20. \_ ، الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية واثرها في قرارات الإستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية ، ( الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة 2009م).
21. خالد عبد الرحمن أحمد ، مستوى الإفصاح المحاسبي لاعتماد شركات المساهمة اليمنية ، (الموصل : جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2002م).
22. خالد صلاح السلطان ، المعلومات المحاسبية وأثرها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في دواوين القرارات في الجمهورية اليمنية ، (صنعاء : جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2006م) .

### ج.المجلات والدوريات

1. محمد بهاء الدين إبراهيم ، أثر إتباع منهج التوسع في الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية في ترشيد التحاسب الضريبي للضريبة على أرباح شركات الأموال ، (سوهاج : جامعة سوهاج ، مجلة البحوث التجارية ، العدد 3 ، د.ت) .

2. نزار عبد الحميد البارودي مستلزمات الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في المنظمات العربية ، رؤية مستقبلية ، (بغداد : جامعة المنصورة ، مجلة المنصورة، المجلد الأول ، العدد الأول ، 200) .
3. سعيد صالح الرويتع ، رقابة الاداء في الوحدات الحكومية ، (الرياض : مجلة المحاسبة ، العدد السابع ، 1999م) .
4. خليل أبو حشيش ، دور المعلومات المحاسبية المنشورة في التنبؤ بأسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية ، (عمان : جامعة البتراء ، مجلة البتراء ، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2003م) .

#### د.المؤتمرات والمنشورات

1. هاريزفستون ايمرسون ، مبادئ الاثنا عشر للكفاءة ، 1999م .
2. سوق الخرطوم للأوراق المالية ، منشورات قسم البحوث والتطوير ، 2013م .
3. صلاح زين الدين ، سوق الأوراق المالية المصرية ودورها التنموي المنشود - دراسة لبعض مشكلات عرض الأوراق المالية والطلب عليها ، (القاهرة : المؤتمر العلمي الثامن عشر للاقتصاديين ، 2006م).
4. شارف خوجة العلي ، مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية ، (الجزائر : الملتقى الوطني الأول، مستجدات الألفية الثالثة ، 2007م).

## الملاحق

استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات التجارية  
قسم المحاسبة والتمويل

...../السيد السيدة/

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،

## الموضوع : استمارة استبانة

يقوم الباحثون باجراء بحث بعنوان (دور جودة المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الاداء المالي) لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل ويشرفنا جداً أن تكون مساهمتكم ومشاركاتكم القيمة من خبراتكم العلمية والعملية لتكملة هذا البحث ، شكرين لكم حسن التعاون في الاجابة بوضوح وشفافية على عبارات الاستبانة ، كما نضمن لكم سلامة حفظ البيانات التي تدلون بها علماً بأن هذه البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث فقط .

وتقبلوا فائق شكرنا وتقديرنا

الباحثون :

- إيمان محمد إبراهيم محمد
- رندا أحمد عوض محمد
- محمد خحامد محمد آدم
- أحمد محمد الأمين خالد
- ثقة عبدالقادر عبدالرحمن

## أولاً : البيانات الشخصية :

نرجو التكرم بوضع علامة (√) أمام الاجابة المناسبة.

### 1. العمر:

<input type="checkbox"/>	أقل من 30 سنة	<input type="checkbox"/>	30 واطل من 40 سنة
<input type="checkbox"/>	40 وأقل من 50 سنة	<input type="checkbox"/>	أكثر من 50 سنة

### 2. المؤهل العلمي

<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	دبلوم فوق الجامعي
<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>	دكتوراه
<input type="checkbox"/>	أخرى	<input type="checkbox"/>	أذكرها : .....

### 3. التخصص العلمي

<input type="checkbox"/>	إدارة أعمال	<input type="checkbox"/>	محاسبة	<input type="checkbox"/>	اقتصاد
<input type="checkbox"/>	تكاليف ومحاسبة إدارية	<input type="checkbox"/>	دراسات مصرفية ومالية	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	أخرى	<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	

### 4. المؤهل المهني

<input type="checkbox"/>	زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية	<input type="checkbox"/>	زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية
<input type="checkbox"/>	زمالة المحاسبين القانونيين العربية	<input type="checkbox"/>	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية

### 5. المركز الوظيفي

<input type="checkbox"/>	محاسب	<input type="checkbox"/>	مراجع داخلي	<input type="checkbox"/>	مراجع خارجي
<input type="checkbox"/>	مدير عام	<input type="checkbox"/>	مدير مالي	<input type="checkbox"/>	رئيس حسابات
<input type="checkbox"/>	أخرى	<input type="checkbox"/>	أذكرها : .....	<input type="checkbox"/>	

### 1. سنوات الخبرة

<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 5 وقل من 10 سنوات
<input type="checkbox"/>	من 10 وقل من 15 سنة	<input type="checkbox"/>	أكثر من 15 سنة

### ثانياً : عبارات الاستبيان :

نرجو التكرم بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة .

الفرضية الاولى : جودة المعلومات المحاسبية تؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي.

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعد المعلومات المحاسبية المنشورة من أهم المصادر للحصول على المعلومات الجيدة بغرض رفع كفاءة الأداء المالي					
2	إتباع المعايير المحاسبية في إعداد المعلومات المحاسبية يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي					
3	توفر المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت					

					المناسب يساعد على رفع كفاءة الأداء المالي
					4 إعداد ونشر القوائم الفصلية يزيد من درجة ملائمة المعلومات المحاسبية ويكشف ما يحدث مستقبلاً
					5 تحليل بيانات القوائم المالية يؤدي إلى استنباط مؤشرات مالية تصلح للتنبؤ المستقبلي عن الأداء بالشركات
					6 رفع كفاءة الأداء المالي يعتمد على المعلومات المتوفرة عن الأداء المالي للشركة
					7 ضرورة شمول القوائم والتقارير المالية عن المعلومات المحاسبية الجيدة التي تساعد المديرين الحاليين في تقدير الأداء المالي
					8 ملائمة المعلومات المحاسبية تؤدي إلى تحسين قدرة متخذ القرارات على التنبؤ بالنتائج المتوقعة مستقبلاً لأداء الشركات
					9 توفر القوائم المالية الأساسية والقوائم الملحقة كافة المعلومات المحاسبية لمعرفة ما يحدث مستقبلاً

**الفرضية الثانية : اعتماد المستثمرين على المعلومات المحاسبية يؤثر على كفاءة الأداء المالي.**

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يحتاج المستثمرين لمعلومات الهيكل التمويلي بغرض التحقق من مقدرة المؤسسة على تحقيق طموحاتهم مستقبلاً					
2	يعتمد المديرين على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار منح التمويل					
3	عرض معلومات محاسبية لا تتوفر بها					

					الجودة المناسبة يضلل المستثمرين
					4 توافق عرض المعلومات المحاسبية مع التطور الاقتصادي والاجتماعي بالدولة
					5 عدم الاهتمام بالمعلومات المحاسبية يؤثر سلباً على القدرة التنبؤية للمستثمرين
					6 الإفصاح الكافي عن المعلومات المحاسبية للشركات يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين
					7 عدم استخدام المعايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى غياب الإفصاح الكافي في المعلومات المحاسبية
					8 لتلبية احتياجات المستثمرين يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بخصائص الملائمة والثقة والثبات
					9 يستطيع المستثمرين التنبؤ بكافة الأحداث المستقبلية بناءً على المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية

## ملحق رقم (2)

### محكم الاستبانة

ت	الاسم	طبيعة العمل	العنوان
1	د. هلال يوسف صالح	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا